يافا في يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ١٣٥١ — ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

➤ الثمن ٥ ملات ➤ العدد — ١٥٥ — السنة — ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تمنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

مسألة الارملة مسألة سياسية غير قضائية

صاحب فلسطين يشاء فليكن ما يشاء

مخلوق مشؤوم

اغفلنا مجادلة ذلك المخلوق الشقي المشؤوم على قومه عيسى العيسى لانه في نظرنا ونظر الناس اهون شأنا من ان نقيم له ولاقواله حدا او وزنا .

ولكن ابت لجاجته وابت ضغائن الذين يدفعونه بسكوتهم على مجنونهم وعدم حجرهم سفيههم لان السفيه اذا لم ينه مأمور ، ولان المجنون اذا لم يحصر مدفوع .

ابت لجاجة ذلك الشقي الا ان يزيد ارتكابا في البذاءة وتورطا في الدناءة واسفافا في الاختلاق واستهانة بشعور المسلمين وحرصاً على مخادعتهم والسخرية منهم . فلم نجد بدا من ان نقول له اليوم كلمة نلقمه فيها الحجر وندمغه ومن ينحو نحوه ، دمغة تقلدهم عار ماجنوا وتجللهم سبة مااعتدوا وما ربك بظلام للعبيد .

لماذا يتحرق الشقي عيسى العيسى وجماعته غيظا من الجامعة الاسلامية ؟

كانت الوطنية وياللاسف وساماً محتكرا في ايدي عيسى واشياعه يمنحونه من يشاؤون ويمنعونه عمن لايحبون . فمن يسخو لعيسى ويغمره بالمال فهو الوطني،واقرانه من ورائه يقولون آمين ؟ ومن يحترم نفسه ولا يتمسح باركان اولئك الناس فهو مارق ، وعندهم وفي صندوقهم ، الخاتم والميسم ، وما عليهم الا ان يخرجوا ذلك الخاتم فيدفعوا به ذلك المسكين بانه صهيوني ممالىء لليهود .

اما هم ، اما عيسى وشيعته فان مالأوا اليهود فلا جناح وان قبضوا من اليهود ماتيسر فلا جناح وان باعوا من من اراضي البلاد ماأبونا الدونمات فلا جناح . ذلك بان الصحافة في ايديهم وان الوطنية رهن تصرفهم فمن رضوا عنه فهو وطني ، ولو كان عدو الوطن في ثيابه ، ومن سخطوا عليه فليس وطنيا ولو كان شخص الوطنية حشو اهابه

التفاف النفعيين والمارقين

ولهذا التف القوم حول جريدة فلسطين يفدونها بما يعز لان بهاسيطرتهم على الموقف ، ولانها السيف الذي هددوا به كل شخصية مسلمة من الملك حسين وابنائه الملوك والامراء فملوك الاسلام فشخصيات فلسطين من مجلسية ومعارضة مما هو موجود بين ايدينا في مجموعة تلك الجريدة الملعونة تشق انوفنا بريحه حين ننشره ، وسننشره .

لهذا تحرق اولئك القوم غيظاًوجن جنونهم يوم صدرت الجامعةالاسلامية .

لم هذا ؟؟

لانها مسلمة !! ولان ذنبها هو الاسلام ، وليس هذا مما يغتفر في نظر اولئك المتعصبين ، ولان الجامعه ستحرر رقاب المسلمين من انتدابهم الثقيل :

انتداب ، على انتداب ، يا رحمة المسلمين .. !!

انكلترة منتدبة ! والصهيونيةمنتدبة وهناك انتداب اخر نتجرعه ولا نسيغه ونحبسه ولا نبينه ...

فلماذا تقوم جريدة اسلامية ؟!

واي جريدةاسلامية قامت ثم ماتت الا ودمها في مخالب اولئك المتعصبين ؟

ولماذا تقوم الجامعة الاسلامية فتمسك بيدها المصباح وتكشف الاعيب هذا المخلوق الشقي واستغلاله الوطنية ولقراءة المسلمين لجريدته وصيروته باسمهم وبفضلهم انسانا يسمع له صوت ؟..

لماذا لا يتحرقون غيظاً من الجامعة الاسلامية وهي التي وقفت ذلك الموقف المشرف من الاسلام تجاه الحكومة ، وجهرت غير هيابة بمحاباة الحكومة لغير المسلمين وبغمطها حقوق المسلمين ونعت مع تلك الحكومة تدرسها ذلك الكتاب الصليبي مما اضطر الحكومة الى سحبه، ثم وقفت في وجه التبشير فما تصيدالمبشرون بنتا ولا ولداً الا وقفت لهم الجامعة الاسلامية بالمرصاد مما لم ينس الناس امره

فلماذا لا يحترق هذا المخلوق الشقي ورهطه غيظاً على الجامعة الاسلامية؟

موتوا بغيظكم !!

بلى انهم قد تحرقوا غيظاً واسرفوا في ذلك التحرق ، فسخروا معابدهم ومنابر الخطابة في جمعياتهم للدعوة الى مقاطعة جريدة الجامعة اشتراكا وشراء ذلك منذ العدد الاول قبل ان يعرفوا خيرها من شرها . . . ذلك بانها مسلمة وبان ذنبها الاوحد هو الاسلام ! !

لهذا تآمر ذلك الشقي وشيعته واسروا النجوى وبحثوا كل امر لعلهم يستخرجون دواء لهذا الذي ابتلوا به من امر الجامعة الاسلامية ، فلم يجدوا ..

تراموا على اعتاب شخصية مسلمة واقدامها لتؤيدهم ، وكانوا في سرهم يضحكون فيقولون «نحن الرابحون على كل حال ، ان ايدتنا اثر عليها ذلك عند العامة وربحنا نحن تزلزل مقامها ، كما اننا قد نربح انتصارنا على الجامعة الاسلامية . وان لم تؤيدنا نددنا بها وشهرناها وقلنا انها غيروطنية» .

كما ان الشقي وشيعته لم يقفوا عند هذا الحد من الكيد فجربوا ان يرموا الجامعة الاسلامية ولو من طرف خفي بانها ممالىء اليهود ، وصاروا يتصيدون اسخف الادلة كقولهم «ان جريدةيهوديةذكرت ان الجامعة الاسلامية هزمت فلسطين في الاسواق وانها تبيع اضعافا مضاعفه» .

ولكنهم رجعوا اخيراً عن هذا الضرب من الكيد لانهم رأوا حملاتنا الصادقة على الصهيونية وكيف اننا نعالجها في صميمها ولبابها ونعتمد الى النواحي الحساسة منها فنصيبها فيها واننا وقفنا لها بالمرصاد ، فما تركناها تخطو خطوة او تتكلم كلمة للبلاد منها ضرر الا اخذنا نفندها .

التحالف سري مع اليهود ؟

على حين ان جريدة ذلك الشقي كانت وقفت موقف الجاد ولم تفتح فمها ولم تؤذ الناس بنتن ريحها ..

فلم هذا ؟ ؟

اكان ذلك ، لان تلك الحوادث الصهيونية كانت هينة الشأن ؟؟

كلا !

فلقد قامت فرق الها بوعيل اليهودية ووقعت حادثة نهلال ورمي العرب باشنع التهم فلم يرتفع صوت داو سوى صوت الجامعة الاسلامية

اما جريدة الشقي فلم تحرك ساكناً !

لم ذاك ؟

لانها تريد ان تصطدم هذه الجريدة السالمة بقوة اليهود والحكومة ، فتقفل ثم تخلو لجريدته الجو ، ولاسباب اخرى نترفع عن ذكرها ..

وكيفما كان الامر فقد رأى الشقي ان يرمي الجامعةالاسلامية بالنزعة اليهودية . كيد لا يجوز على المسلمين !

فماذا صنع ؟؟

انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ، ثم قتل كيف قدر ، ثم نظر وعبس ، وبسر وقال ان هذا الا سحر يؤثر ، ان هذا الا احدى الكبير ، ولكن ، سنصليه سقر وما ادراك ما سقر ، لا تبقى ولا تذر !!

فكر هذا المخلوق بان يرمي الجامعة الاسلامية بداء التفرقة بين العناصر فلم يفلح لان اعداد الجامعة الاسلامية شاهد عدل بكذب دعواه !!

كشكول الاستجداء

فماذا يصنع وقد اعياه الامر ؟

هدته الحيلة الى ان يصدر جريدته باثنتي عشرة صفحة ، وذهب يحمل اداة الاستجداء لقومه ولجمعيات قومه ، وينذرهم بان النصرانية في خطر اذا لم يعينوه ... اقذهزات ايها المخلوق!!

جادت اكف المحسنين في القدس ورام الله ونابلس وغيرها واكف اخرى وكان أن بقي معه شيء من فضلة خانكين فاصدر جريدته باثنتي عشرة صفحة زاعما انه اصدرها مدفوعا بتطور الارتقاء ، ولم يكن ارتقاء ولكنه الحقد الدفين والغل الكمين على الجامعة الاسلامية

ذهبت تلك الاموال من حيث اتت وكذلك يذهب المال الحرام !!

وكان بوعز [illegible] اعة ان نادوا «فلسطين [illegible] طناشر صحيفة ولكن الامة عرفت «فلسطين» وذكرت ماضيها واحست باظفارها السامة وانيابها الحادة في جسم الاسلام . . . ففشل الشقي في مشروعه هذا ايضا وسقط في يده . . .

ورجعت صحيفته بحلاها الخزي وتشيعها الشماتة ثمانية صفحات ، وقد اعتاد الشقي ان يسلط سخريته على المسلمين فقال ان باعث انقاص حجم الجريدة كون الظرف رمضان وصوم العمال !! وفاته ان عندعيره من الجرائد رمضان ايضا..

ثم كان الشقي ورهطه من جهة والصهيونية من جهة اخرى قد تآمروا بالجامعة الاسلامية فاندرتها الحكومة ذلك الانذار الذي تغاضبت له البلاد لا في فلسطين وحدها بل في خارجها والذي كان في الاحتفالات الشعبية التي اقامها الشعب لصاحب الجامعة الاسلامية خير جواب

مؤامرة مفضوحة

فماذا يصنع الشقي وشيعته ؟ ابثوا يتربصون الدوائر بالجامعة الاسلامية وما كادوا يشعرون ان سمو الخديوي زار البلاد حتى قالوا يا بشرى هذا صيدثري وكيد ملي ، ومكر قوي ،فقاموا يولولون كالنساء ولم يبق على الشقي وجريدته الا ان تشق الجيوب وتلطم الخدود وتلدم الصدور .

لم هذا ؟؟

لقد جاءت شخصيات يهودية ونصرانية الى فلسطين فكان الناس ، اما صامتين واما مجادلين بالحسنى. اماهذا الضيف فقد بلغ من صفاقة ذلك الشقي ان قال له « اخرج من بلادنا » وكان يسعه ان يجادله ويناقشه ويرده الى الصواب

ولما رأينا الامر كذلك وقفنا من سمو الخديوي ذلك الموقف ، ذلك باننا قلنا له :

ماذا تقول في الحديث الذي عزي الى سموك — فقال :

لم اقله وهو دعاية صهيونية قلنا — اذا لم تقولوه فهل تستطيعون ان تذكروا لنا شيئا عن مساعيكم السياسية

فقال — لا امل لي بشيء ! فقلنا لسموه — اذن نحن في حل من كل عتب اذا ظهر ان لكم من المساعي مايضر بقضية فلسطين خاصة او بقضية الاسلام عامة فقال — نعم !

وعلى ذلك افترقنا ، لا نا كسي الرؤوس كما اعتاد الشقي ان يخرج بعد ان يكون قد طرح ذمته على اقدام من باعه اياها لقاء ثمن بخس دراهم معدودة .

ولهذا ظن شقي « فلسطين » انه وجد في زيارة الخديوي سلماً يبلغ منه الى الكيد للجامعة الاسلامية وصاحبها .

وهنالك ثار ثائره وفار فائره وعات مراجل حقده ورشحت اقذار نفسه وانهتك ذلك الحجاب ، حجاب الرياء الشفاف ، فراح يسب ويقذف ويشتم ويختلق متخذاً مسألة الخديوي مطية . الا ان حقده اذهله عن ان ينتبه الى ان الناس قد فطنوا الى كيده ورأوه وقد نسي الخديوي في سبيل النيل من كرامة الجامعة الاسلامية وصاحبها .

النذل الوضيع !

كان عيسى العيسى نذلا وضيع النفس في سبابه وفي هزيمته من الجدل الى الشخصيات بشكل يتناسب وادبه وتربيته .

ولقد جادلنا الصحف الصهيونية واوجعناها جدلاء واشبعناها وخزاً فكانت تجادلنا فنقرع الحجة بالحجة وكانت اعف من هذا المخلوق الشقي افلاماوا كرم نفوساً .

اعوز هذا الشقي المتعصب البرهان فراح يلتمس الباطل يتصيده والزور يلفقه والماضي يثيره ، ثم يحرفه .

يقول ذلك الشقي المتعصب في معرض ظن انه ينال منا ، او يمس كرامتنا ، وما طعن الا نفسه .

يقول ذلك ذلك المتعصب انه لا يستحي الا النظر ..

صدقت يا من لا نظر له .. !

لكن ايها الشقي ! الم تعلم ان الحياء اسلامي المولد والمصدر والمورد ! ! وان الحياء فخر رجالنا وزينة ربات الحجال منا وان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول «الحياء من الايمان» وان الله جل ذكره يقول : «فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور»

وكم رأينا يا عيسى اناسا نصف وجوههم اعين ولكنهم لا يرون ماحولهم او يرون ويتغاضون !!

ونعوذ بالله ان نكون ممن لهم قلوب لا يعقلون بها ولهم آذان لا يسمعون ولهم أعين لا يبصرون بها

ولكن يقضي على المرء في ايام محنته حتي يرى حسنا ما ليس بالحسن

يقول الشقي صاحب فلسطين اننا لم نؤتمن على ارض لامرأة ارملة ويستشهد بقرار مجلس التأديب ويقول اننا اخفقنا في ممارستنا المحاماة

نتحدى الشقي وسادته

اسمع يا هذا ! نحن نتحداك ونتحدى سادتك الانكليز ! ، ونقول بان المرأة الارملة المسلمة جاءت امام المجلس وأقرت باننا لم نسيء في عملنا ولم نتعد حدود الوكالة .. ولكن ماذا نصنع ياعيسى اذا كان المجلس لم يرد هذا ...

ولهذا ياعيسى كنا واقفين امام ذلك المجلس موقفا ، يعجب المجلس منه ونذكر ان عوني بك قال لنا اذ ذاك امام المجلس : ان المحكمة تعطف على القضية فقلنا له علنا نحن لا نريد عطفاً وانما نريد عدلا ....

ولكن العدل يا عيسى في السماء... والسياسة في الارض ولهذا لم ندافع عن انفسنا امام ذلك المجلس واعرضنا عن جلب بقية شهودنا غير تلك المرأة

البقية على الصفحة الرابعة

شؤون الاقطار العربية والشرقية واخبارها

نفثات ...

فم يسبح ويد تذبح

قيل للاستاذ الفاروقي أن اليهود لم يستولوا على شبر واحد من اراضي نابلس وملحقاتها فاجاب مبتسما :

« هذا لان اراضي نابلس جبليه »

فكان ضحك و كان سكوت و كان وجوم ...

ولم يمض على هذا القول مدة حتى رأى بعضهم ان يشوعا خانكين يتردد على بيت رجل يتظاهر بالورع والتقوى -- والمعروف ان ولد هذا الورع يشتغل بالسمسرة والمتواتر ان الوالد يساعد ان الولد بماله ونفوذه كما يفعل ورع طولكرم الذي جعل بيته مقراً لخانكين والورعان صديقان حميان من قديم الزمان ...

وانت يا سيدي القارىء اذا حييت ورع نابلس فلا يجيبك بلسانه مخافة ينقطع عن التسبيح ولكنه يرد التحية بعينيه ، وانت اذا جلست تتحدث اليه حدثك كثيراً عن الصلوات وانواع العبادات وكيف ينبغي ان يخرج حرف الضاد وغيره من الفم لتصح التلاوة والصلاة ...

فهل لهذا التقي الورع ان يحدثنا عن مقدار صحة اسلام اي مسلم يساعد على ان تكون هذه البلاد المقدسة موطناً لاعداء الاسلام والمسلمين ؟ وماذا يغني التسبيح اذا كانت الايدي مشغولة بالتذبيح ؟

الكشافة الخطرة

تهتم السلطة بتشكيل فرق للكشافة وتكوين لجان لها برأسها «حاكم» السلطة او مندوبه في كل مدينة ، وقد اخذت هذه اللجان تبدي نشاطاً كبيراً لتوحيد الفرق وتنظيم شؤونها ولعلك تظن ان شيئاً من الخير تريده السلطة لناشئة العرب عن طريق الكشافة (البادن باوليه) ولكن هذا الظن سيزول اذا علمت ان الكشافة (البادن باوليه) تحمل بين حناياها شيئا غير قليل من المبادىء الاستعمارية والتبشيرية الا من عصم الله ولقد اثير هذا البحث في احد مؤتمرات جمعيات الشبان المسلمين وقرر في ذلك المؤتمر فيما قرر بعد ان تحقق الخطر ، ان تحض فرق الكشافة على الارتباط بجمعية الكشاف المسلم في بيروت .

وسأكشف القناع في فرصة اخرى عن المبادىء الاستعمارية والتبشيرية التي تبثها الكشافة (البادن باوليه) بين ناشئة البلاد وتاتيها من حيث لا يشعرون ويكفيك أن تعلم ان فرق الكشافة الصهيونية على كثرتها ترفض بشمم واباء ان تنضوي تحت لواء جمعية (بادن باول) ويكفيك ان تعلم ان (الاب بومن) قد قذف بالاستاذ درويش المقدادي من ادارة المعارف حينما حاول الاستاذ ان يشكل فرقة للكشافة لا تنضوى تحت راية هذه الجمعية ولكنني اعجل في هذه الرسالة لاقول لاعضاء لجان الكشافة :

ان الكشافة على الشكل الذي تريده الحكومة فيه خطر على بلادكم وعقائد ابنائكم فخذوا حذركم ولا تكونوا كالذين يهدمون بيوتهم بأيديهم وفي هذا بلاغ.

« رقيب »

كيف يتغلغل الاسلام في النفوس

الاسلام دين العقل والفطرة والتفكير الصحيح

وردت علينا من حضرة صاحب الامضاء الرسالة التالية ننشرها شاكرين له عنايته واهتمامه الجديرين بالشكر والتقدير . قال :

سيدي صاحب الجامعة الاسلامية المحترم .

... وبعد ، فلمناسبة دخول اخينا الدكتور عكاوي في ديننا الحنيف ، اتقدم بتهاني التامة لحضرته وارجو من سماحتكم نشر ما يلي :

مجلة « اسلاميك ريفيو » او «مجلة الاسلام » التي يصدرها في لندن ويقوم برئاسة تحريرها سماحة مولانا الحاج خوجه كمال الدين من خيرة علماء الهند ومن افضل العاملين لاعلاء كلمة الاسلام وهداية كافة الناس بهديه واسعادهم في دنياهم واخراهم بالانضمام الى حظيرته وقد وفقه الله هو ومولانا ناظر احمد احد ائمة جامع ووكنج في لندن في عملها واسلم على يديهما خلق كثير من اكابر الانكليز في لندن وانحاء الجزر البريطانية لا لغاية سوى الاهتداء بالحقيقة والتمسك باهداب الفضيلة ، ومن نبلاء الانكليز الذين دخلوا الدين الحنيف طائعين مغتبطين ، سيدان عظيمان ، واولهما فيما نعلم اللورد هدلي او السيد سيف الاسلام عبد الرحمن وثانيهما السير ارشيبالد هاملتون بارت او السيد عبدالله هاملتون بارت . والى القاري الكريم ما نشرته (مجلة الاسلام) الغراء بالجزء الثاني عشر العدد ٢ المؤرخ في رجب سنة ١٣٤٢ وفبراير سنة ١٩٢٤ بشأن دخول السير هاملتون في دين الاسلام ، قال مولانا رئيس التحرير :

نحمد الله جلت حكمته على نعمة الايمان ونشكره شكراً كثيراً على توفيقه لاخ لنا حديث من اعاظم بريطانيا العظمى بدخول الاسلام ، وهو السير عبد الله هاملتون بارت ، الذي اعتنق ديننا القويم في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٣ بحضرة مولانا الخوجه ناظر احمد ، امام مسجد ووكنج والسير ارشبالد هاملتون احد اولئك الافذاذ المعروفين بعلو الهمة في الاوساط الانكليزية وليس من شك في ان دخوله في دين الاسلام دليل واضح على ان هذا الدين الصحيح قد تغلغل بصدق هديه وصريح آياته في نفوس الطبقة المعروفة بالارستقراطيه او طبقة الخواص . سواء بسواء كنزوله على نفوس بقية افراد الجمهور من ذوي المهنة او غيرهم من العوام الذين آمنوا به ايماناً راسخاً لا رجوع بعده ولا ارتداد .

السير شارلس اوورد ارشبالد واتكنس هاملتون خامس بارون من البرنة الاولين لسنة ١٧٧٦ م وثالث بارون للاسرة الثانية لسنة ١٨١٩ م ، ولد في اليوم العاشر من شهر ديسمبر سنة ١٨٧٦ وورث لقب بارون في سنة ١٩١٥ بعد وفاة والده المرحوم السير تشارلس ادورد هاملتون . كان ملازما في فرقة الحرس الملوكية وضابط تجنيد في سنة ١٩١٤ ، وضابط تجنيد فخري لمقاطعة سلسي ، ومعتمداً عسكريا في المؤتمر الخامس والثلاثين لفيالق المقاطعات ، ورئيساً لحزب المحافظين في سلسي ، وقد تزوج في سنة ١٨٩٧ لاول مرة من اولغا الابنة الوحيدة لاميرال البحر المعظم السر ادلفوس فيتزجورج وحفيدة الفيلد مارشال ه . ر . ه . دوق كبردج ، وابنه العم الاولى الملكة فكتوريا . وتزوج مرة ثانية في سنة ١٩٠٦ من الفورنا ماجوري بلاش الابنة الوحيدة لجورج شيلد من ودفورد .

وقد ولد من زوجته الاولى ابنه جورج ادورد ارشيبالد اوغتوس فيتزجورج ، ولد في سنة ١٨٩٨ وقد حضر عماده جلالة الملك جورج والملكة فكتوريا بالذات وقبلا ان يكونا «شبينين» اي حضينين له وولده هذا صار ملازما في الحرس السامى في سنة ١٩١٧ وسقط ضحية الواجب في فلندرز خلال سنة ١٩١٨ ولم يبلغ من العمر غير ١٩ ربيعاً .

ويرجع اصل السير ارشيبالد الى نسب عريق يتصل بالسير ويليام هاملتون المعروف جيداً في التاريخ الانكليزي بانه احد افذاذ كنت الستة ، وهو اخ السير جيمس هاملتون من دونالان الجد الحقيقي للمق ابركورن ، ويتصل ايضاً بالبارون هاملتون من نيزلى زوج الاميرة ماري ابنة جيمس الثاني ملك اسكتلندا .

وقد بعث السير عبد الله ارشيبالد بالكتاب التالي الى سماحة الامام ، ننشره ونحن على يقين من ان القارىء الكريم سيسره جداً الاطلاع عليه :—

سلسي ساسكس ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٣

عزيزي الخوجه ناظر احمد .

هل لي يا اخي العزيز ان اتقدم لك بتشكراتي القلبية على ما تفضلت به من التشريف الى سلسي حيث شرح الله صدري ، هو ذا اسعد ايام حياتي اذ به صرت من خدمة الاسلام ، الدين الحقيقي الاوحد الذي اتخذته لي اماما ومذهباً ، وفي الحقيقة اني لم اؤمن بالمسيحية ولا في قسسها ولا في من اتبعها . واشعر انني كنت مسلماً بقلبي ، وكان لدي ميل عظيم لهذا الدين الحنيف منذ اكثر من سبع سنوات .

المخلص لكم على الدوام
اخوكم في الايمان
ن . ا . ارشيبالد . و . هاملتون

اما كيف دخل السر عبد الله في الاسلام وما كان يشعر به في صباه من ميل للايمان وما هي العوامل التي تنازعت نفسه قبل اعتناقه الاسلام ، فهذا ما سنطلع عليه القارىء الكريم ، بترجمة المقال القيم الذي نشره اخونا السر عبدالله هاملتون تحت عنوان « لماذا دخلت في دين الاسلام » .

يافا : « ج ج عبد القادر »

التطعيم من الجدري

تعمل مصر بهمة ونشاط لتعميم التطعيم ضد الجدري ليس في الاسكندرية وحدها بل في القاهرة وسائر مدن القطر المصري والاقاليم . وهي همة محمودة ولقد صار الجميع يقبلون على ذلك التطعيم بشغف وهم في شبه ذعر وخوف لطف الله بكنانته

حل المشكلة السورية

يقال ان المسيو بونسو اتفق مع «الزعماء» السوريين على «حل» جديد للمشكلة السورية ويقضي هذا الحل بجعل الجمهورية السورية وحدة لا تتجزأ من سوريا الداخلية وجبل الدروز على ان يمنح هذا حكماً ذاتياً واسعاً . اما الجمهورية اللبنانية فستبقى منفصلة عن سوريا على ان توضع تحت الحماية الافرنسية مدة عشرين عاماً ثم يستفتي سكانها بشأن انضمامهم الى سوريا

الذاهبة بالارض

اول القضية واخرها

تقف حكومة الحق والعدالة !! من مشكلة الاراضي في فلسطين موقف الحارس ! توفرت لدينا بينات الطعن في كفايته وامانته وتجرده ، وههنا سر حيرة العرب واضطرام نفوسهم

لقد اقامت هذه الحكومة نفسها وصيا على فلسطين فكانت وصاية الظلم والفوضى والابادة . سرح الطرف في هذا الجو القاتم هل تبصر غير شياطين الاستعمار فاغرة افواهها النارية ترسل شواظها على هذه الارض فاذا البلد الضاحك الغض الجميل ، حمأة كل ما فيها رذيلة في رذيلة فلنا قاتل الله الاستعمار ..

ثم نشرت هذه السلطة لواءها على البلاد ، فانتشر من تحته ومن فوقه العسر والضنك ، والفوضى . وتوالت على الاثر ثورات دموية جاءت كلها نتيجة الاعتساف قلنا الاستعمار ! قاتله الله !

ثم كانت سلسلة المظالم التي نزلت باقتصاديات هذا البلد ومعنوياته من ضرائب فادحة ، وقوانين شاذة وتحد لرغبة الامة في الاحتفاظ بكيانها كأمة الى حد هان علينا معه ان نترك البلد لوصيه الظالم ، ونرتحل بعيداً بعيداً في بطون تلك الفيافي المحرقة ، لولا عار الفرار وعار الرضا بالعرض تنتهك حرماته

الى ان جاءت الجريمة في ابشع صورها تقول للعرب : ارضكم انزحوا عنها وانقلوا الى صحرائكم خاسئين ! هنا احس الناس المصير المظلم يكاد يطفىء كل امل في الخلاص . وهنا عرفوا ان الخاتمة الرهيبة ستتناولهم هدما وفناء . فقاموا يعالجون امراً ، ولكن علاج الفار من الموت ، تعميه رغبته في الخلاص عن اتباع طريق الرشد والخلاص . راحوا يتهمون بعضهم بعضاً ويندون بالزعامة المتراخية الغافلة ، ويرمون الحزبية الضالة المضلة بمختلف التهم والنقائص — حتى لتحسب كل فرد من ابناء هذه الامة موضع شبهة ومكان غمزه ، في وطنيته ، وشرفه ، و .. دينه !

انا قائلون معهم بذلك قائلون بتحميل الزعامة المستخذية والحزبية الضالة تبعة هذه الفوضى الخانقة ولكننا لا نذهب الى حد تحميلها الوزر كله ثم ماذا تنفع تهمة ترشقها في وجه مذنب ؟ انها تخرجه عن كيانه الانساني وتلقي في روعه انه مجرم ، وانه لذلك يستحق الموت ! وتأمل حال هذا المتهم وانقلابه شيطانا كل همه التدمير والخراب . المجرم الحقيق الاصيل هو غير هؤلاء.

فالى ذلك المجرم . فوجهوا السهام اما «تقطيع الوقت» باتهام زيد وتحميل التبعة عمراً فهذا مع انه صحيح غالبا الا انه عديم الجدوى . بل اننا نعده احد تلك الخيوط الهوائية التي يتعلق بها غريق .. البحر ! قد كان ذلك مجديا لو ان الزعامة احتفظت بكيانها القوي او لو ان الحزبية قامت على غير اساس الشهوات الجامحة والتفكير الضيق لكن لا هذا ولا ذاك . فماذا اذن ؟

تبينوا رأس الافعى من ذنبها ليسهل معرفة الشر ومصدره اما ان تتناولوا جسمها بهذه العيدان الرطبة الخضراء فذلك الموت كل الموت ورأس الافعى هنا قوة معجبة بنفسها خاطبناها وشكوناها . ثم ابتهلنا اليها — ولكنها كانت دائما المتكبرة العاتية انه غير خليق بالرجال التوسل والبكاء . .

ماذا عسى ان يكون من امرنا وامرها لنحول بين ارضنا وما يبيت لها من ضياع — سنقول في هذا قولنا في عدد غد

يافا (ابراهيم .)

الامن في افغانستان

احتجت المفوضية الملكية الافغانية على ما نشرته جريدة زامندار الهندية من وقوع ثورة في بلاد الافغان ونسبة وقوع حوادث حربية جديدة . وقالت المفوضية ان هذه الحوادث وقعت ابان ثورة «دربيل» السابقة واكدت ان الامن مستتب في طول البلاد وعرضها

تنمية ثروة تركيا

استدعت الحكومة التركية الهرفالغ احد كبار رجال المالية والاقتصاد لدرس احسن طريقة لتنمية الثروة في تركيا . وبعد ان مكث الخبير المذكور مدة في استانبول سافر الى انقره واستلم عمله في وزارة الاقتصاد

العناية باللغة الفارسية

اصدرت بلدية طهران امراً الى جميع اصحاب الحوانيت والمتاجر والاعمال الحرة بان يكتبوا على «لوحات» اماكنهم اسماءهم وحرفهم باللغة الفارسية في اعلى ولهم الخيار بعد ذلك ان يكتبوا ذلك بلغة اجنبية ايضا على شرط ان تكون بحرف صغير في اسفل «اللوحات»

بين تركيا واليونان

تسير المفاوضات بين تركيا واليونان لعقد اتفاق تجاري جديد سيراً حسنا ، ويرمي هذا الاتفاق المنشود الى ازالة صعوبات الدفع نقداً . وتبلغ صادرات تركيا الى اليونان نحو مئتي مليون دراخمة بينما لا تزيد صادرات اليونان الى تركيا عن سبعة ملايين دراخمة

الغازي مصطفى كمال باشا

عنوان الرجولة والقومية يتحدث عن نفسه

بعد رجوع الغازي من سياحته الى المانيا مع ولي العهد كانت نتيجة الحرب المشئومة قد قاربت النهاية .

ان عدم موفقية الجنرال فون فالكنهاين فى الادارة والسوق قد استوقفت انظار المقر الالماني العام فاستدعاه اليه وعين مكانه لقيادة جيوش الصاعقة العامة المشير (ليمان فون ساندروس) وبناء على وفاة المرحوم السلطان محمد الخامس بتلك الاثناء واصرار وحيد الدين الذي اعتلى عرش المملكة فقد تعين مصطفى كمال باشا المرة الثانية فى اغستوس ١٣٣٤ قائداً للجيش السابع الكائن فى جبهة فلسطين .

ولكن سبق السيف العزل واصبحت وضعيه الحرب معاكسة لنا تماما . ولما كانت علائم الانتشار قد بدت فى الجبهة الالمانية كان العدو قد حمل حملة عنيفة على الجيش التركي بقوة هائلة في الجبهة الفلسطينية .

فالقائد الكبير مصطفى كمال عندما التحق الى جيشه كانت الجيوش التي عن يمينه ويساره قد تشتت ووقع قسم منها بالاسر ورغما عن ذلك كله فقد جمع هذه القوى المشتتة بدهائه ومهارته وانقذها من الانحلال.

وبما ان هذه من اهم صفحات الحرب العامة فلنسمع مايقوله عنها فخامة الغازي بنفسه :

تعينت للمرة الثانية قائداً للجش السابع في مقر نابلس فاول عمل لي كان تفتيش الجبهة الواسعة وتدقيق الوضعية مما اوجب لي تعبا ومشقة زائدة فكانت قناعتي بنتيجة هذا التفتيش ان الحالة قد انتهت وانه من المستحيل ايجاد تدابير اساسية لاتقاء النكبة القريبة .

تصوروا ثلاثة جيوش على جبهة تمتد مئات الكيلو مترات ولكنها جيوش بالاسم، والحقيقة انها عبارة عن قوة ضعيفة مبعثرة .

ان الامر الذي افتكرته هو ان اتخلص من هذه الوضعية وادخل فى الحقيقة وقصدي من ذلك هو لم شعث هذه القوى المبعثرة وجعلها قوة متينة بشكل جيش واحد معتمداً بذلك على نفسي من ان تكون هذه القوى تابعة لامري وقد بينت رأيي هذا الى اولياء الامر فى الاستانة قبل مغادرتها ولكن تكلمي هذا كان عرضة للاستهزاء .

تعلمون اني لم ارجع من قارتسباد بحامل صحتي فبعد وصولي الاستانة وسفري الى مقر جيشي ثم المشقة التي تكبدتها لاجل تفتيش الجبهة بصورة مستعجلة وبمدة قصيرة ، كل ذلك كان سبباً لنكس مرضي وملازمتي الفراش مع أني لم ارك الاستانة الا منذ خمسة عشر يوما فقط .

في ذات يوم حضر لعندي حسب المعتاد رئيس اركان الحرب وقرأ لي التقارير اليومية الواردة فرأيتها بسيطة كسائر تقارير الايام الفائتة غير اني رأيت بها نقطة مهمة استرعت انتباهي وهي افادة احد اسراء الانكليز ... حيث علمت منها ان الانكليز يتأهبون لاجراء تعرض شديد بعد يوم او يومين على عموم الجبهة فقلت له :

— اريد ان ارى هيئة اركان الحرب بكاملها ، بعد هنيهة تركت الفراش فوراً غير ناظر الى مرضي وليست ثيابي وذهبت لمكتبي حيث كتبت امراً حربياً قلت فيه :

ان العدو يتأهب لاجراء تعرض عام ليلة ١٩ ايلول وقد ذكرت به مايجب على جيشي اتخاذه من التدابير لقاء هذه الحالة انني ارسلت صورة عن هذا الامر لقائد جيوش الصاعقة العام فون ساندروس باشا لاجل الاطلاع . ان هذا الذات الذي اجله كثيرا قد استبعد النتيجة التي استخرجتها من التقارير وضحك منها ومع هذا لم يزل ومالان يبلغني شيئا عنه قائلا ان هذه الاحتياطات لا تأتي بضرر.

اني كنت مقدرا سوء التلقي الذى سيصادفه هذا الامر الذي اذعته ولذلك فاني بقيت ارقب الوقت الذي سيبدأ فيه الهجوم بدقة زائدة وفي ليلة ١٩-٢٠ ايلول طلبت (عصمت باشا وعلي فؤاد باشا) بالهاتف وسألتهما — هل تلقيتم امري واتخذتم التدابير المقتضية لاجله ؟ فاجابني — ان امركم قد نفذ .

او لم اكد اتم المكالمة بالهاتف حتى دوت اصوات مدافع العدو وبدأت تلقي قنابلها على خطوطنا وقد انقضت تلك الليلة بالحرب والقتال وان العدو قد اخترق جناح جيشي الايمن واسره وان فرسان العدو التي اجتازت هذه الجبهة التي اصبحت خالية قد داهمت مقر ليمان فون ساندروس واتضحت الحقيقة وقتئذ ولكن ما الفائدة ؟

اما انا فانه يمكنني التفصيل مطولا عن تلك المشكلات العظيمة التي صادفتها اثناء مروري الانهر والقفار مع جيشي الى ان اوصلته الشام وبينما جيشي يجمع بعضه ليستريح من عناء التعب باطراف الشام دخلت المدينة مع عدد من رجالي فرأيت بها حالة غير طبيعية يصعب فهمها ولكن نظرا لمعرفتي باحوال الشام عند ابعادي اليها بعد خروجي من المدرسة برتبة رئيس اركان حرب فهمت بسهولة ان المدينة قد استولت عليها برودة واشمئزازا تجاهنا .

(لها بقية) رأفت الدجاني

ثورة الرأي العام على الصحيفة المأجورة

وردت على « الجامعة » البرقية التالية من حضرة اصحاب التواقيع ننشرها نزولا عند رغبتهم شاكرين لهم شعورهم الثائر الشريف :

القدس فى ١١ — يافا : الجامعة الاسلامية — مواقف « الجامعة الاسلامية » وصاحبها كلها مشرفة ونحن شبان القدس نؤيد الاستاذ الفاروقي وجريدته كل التأييد ونستنكر من جريدة « فلسطين » خروجها عن آداب المساجلة خروجاً مشيناً مستقبحا بتعرضها لشخص الفاروقي ونعلنها بصراحة ان عملها هذا قد انزلها الى الدرك الاسفل في اعين المسلمين جميعهم وكثير من العقلاء المنصفين ، ولا نشك في ان هؤلاء الاخوان يوافقوننا على ما نقول :

زهدي الايوبي ، رمزي الايوبي ، موسى الايوبي ، اسعد الايوبي ، فؤاد الايوبي ، ابراهيم الوسوس ، شكري الحواش ، اسماعيل عمر طوطح ، يونس عمر طوطح ، علي الشعباني ، عرفات سليم البيطار ، زهدي عوض ، كاظم طهبوب الاموي ، صدقي الحواش ، مصطفى الحواش ، محمد الوسوس ، علي الحواش ، احمد الغول ، علي خضر الغول ، رشيد عمر دابية ، توفيق المتولي ، سليمان المتولي ، بدوي زكي ، احمد شرف الشرفاء ، عن سلوان : مختار اول : الحاج موسى ابراهيم ، حسين قليبو ، محمد بركات ، محمد طاهر الدجاني ، توفيق المغربي ، محمود ابو عيد .

هل كان نابليون مسلما في مصر ؟

وزعت « شركة الاخبار الهندية » التي اعتادت الصحف الاشارة اليها بهذه الاحرف « a.p.i » البرقية الاتية وهي تتضمن حديثاً لطيفاً مهما دار بين مندوب الشركة وبين السيد خالد شيلدريك الانكليزي رئيس الجمعية الاسلامية الغربية ونشرته صحيفة تريبون الهندوانية اللاهوريه الشهيرة كالاتي :

« كان نابليون مسلماً — ادعاء رجل انكليزي — القرآن — رفيقه فى منفاه »

حيدر اباد دكن فى ١٤ ديسمبر —

هل كان نابليون مسلماً ؟ هل اعلن اسلامه فى غزوته الشهيرة المشئومة في مصر ؟

لم يذكر في الاخبار النابوليونية المختلطة نسبياً في شأن دينه الاشي قليل ولا يزال طالب العلوم التاريخية غير واجد شيئاً محققاً في عقيدة الكوربورال « ١ » الصغير ووجهة نظره في الحياة

وتنمية هذه الذخيرة العلمية الضئيلة وان يثبت من وراء ظلال الشكوك ان نابليون دخل في الاسلام اثناء غزواته فى مصر وبقي مسلماً شديد التمسك بدينه الى وفاته سنة ١٨١٣ ، هي رغبة مستر خالد شيلدريك ، وهو مسلم انكليزي زار حيدر اباد وهو في ضيافة صاحب السمو الملكي « النظام » « ملك حيدر اباد »

لقيته اليوم واستفتح البحث فقال عندي براهين كافية لاثبات ان نابليون صار مسلماً حين كان غازيا بمصر ، واعظم شاهد على ذلك ان القرآن المقدس « بالفرنسية » كان رفيقه على الدوام في غزواته وفى منفاه . قد حفظ لنا التاريخ المصرى بامانة هذه الشهادة القيمة ، لقد اعلن نابليون اسلامه للعالم . ومن الحقائق انه في سنة ١٧٩٨ اوحوالها اظهر اسلامه علانية فى المسجد بالجامع الازهر بالقاهرة ولذلك كان رستم المملوك ذو الحظوة عند نابليون يرافقه دائماً ويحمل له القرآن المقدس لان نابليون كان يقرؤه يومياً فى جميع اسفاره تقريباً

(امتناعه عن تتويج البابا له)

ثم قال مستر شيلدريك ومعلوم ايضاً انه كان محافظاً على رفعته حتى انه رفض ان يتوجه البابا بل وضع التاج بيده على رأسه ثم توج هو بيده جوزفين والمضادة الشديدة تظهر لك جلياً « بينه وبين النصرانية » في تقديسه لائمة الصلاة باعتبارهم اولياء الله فكان يسجد ويركع خلفهم مقتديا بهم فى صلاته وانظر معاملته للقسيسين تجد انه لم يعظم قسيساً قط ومثل هذا التعظيم كل هذا يمكن تحقيقه لاي طالب من طلبة العلوم التاريخية . وكان نابليون اثناء اقامته بمصر يستفتح منشوراته كلها بدعاء الذي هو سنة الـ[illegible] — بسم الله الرحمن الرحيم ، ومعناه ابتدىء باسم الله ذي الرحمة . وبعد ذلك ايضا حين كان في فرنسا واخيراً في جزيرة الراهبة هيلانة كان يقول اذا تكلم في المباحث الاسلامية « نحن المسلمون »

اي دليل عندك على ان نابليون اعلن اسلامه في المسجد بالجامع الازهر بالقاهرة ؟

جوابي ان اعلانه الذي اصدره حينئذ موجود فى سجلات القاهرة ، وبعد فان اردت زيادة على ذلك تجدها فى كتاب « بلانت » او « مستقبل الاسلام » وايضاً هناك شيء هو اعظم اقناعا وابعد عن الشبهة من جميع ماذكرت لك وهو مذكرات (لاس كيز) معاصر نابليون ورفيقه الملازم له في هذه المذكرات أدلة شافية في المسألة وهذه المذكرات لم تنتشر حتى

البقية على الصفحة السادسة

« ١ » رتبة عسكرية كانت اول رتبة تولاها نابليون

رسالة سوريا الشمالية

بيروت فى ١١ (لمراسل الجامعة) الخاص

رئيس الجمهورية ووزيره متفائلان خيراً

ينتظر ان يأتي مندوب السلطة الافرنسية الى دمشق بعد بضعة ايام.

ويعلق الناس هنا اهميه كبرى على زيارته هذه ويعدونها مقدمة لتطور جديد وفاتحة للمفاوضة على المعاهدة

ويقابل هذا الاهتمام بمجيء المندوب بحذر شديد من جانب الوطنيين المخلصين الذين لم تعزهم سياسة التعاون النزيه ، ولم تحولهم عن عقيدتهم المتينة ، وهم يتوقعون زوال ذلك الاتفاق الموهوم او الاتحاد المزعوم بينهم وبين الوزاريين ، ومهما حاول مندوب السلطة او رئيس الجمهورية والوزراء التكتم الشديد اثناء مفاوضاتهم المقبلة ، فان الامة ستعرف الاسس ولا شك ، وستتصل بها انباء المفاوضات خطوة فخطوة وعند ذلك نرى من الوطنيين سيستخذي ومن منهم سينكل في حومة الجهاد

وقد عاد رئيس الجمهوريه ووزير المالية زعيم فكرة التعاون النزيه من زيارتهما لممثل السلطة الفرنسية الاكبر متفائلين خيراً بالمستقبل ، بل يكاد هذا التفاؤل يصبح فرحا راقصاً — وصرح رئيس الجمهورية لاحد الذين قابلوه من الصحفيين بما يلي :

النية الطيبه !.

« متى كانت النية طيبة فالاعمال تسير دوما الى النجاح ، ونية مسيو بونسو طيبة جداً وكذلك نحن — وهذا يدعونا للتفاؤل التام وكل شيء يدل على اننا سائرون نحو تحقيق الاماني الوطنية بالاتفاق مع الافرنسيين على معاهدة يكون الفريقان من ورائها على تمام الرضى.

ولا استطيع ان اقول شيئاً عن موعد بدء المفاوضات . ولكنني على ثقة انه سيكون عندنا معاهدة فى اقصر وقت ممكن . ولا شك بان الفضل فى هذا يرجع لرغبة المفوض السامي !! في وضع حد نهائي للقضية السورية وفي تكاتف الحكومة والنواب بدمشق للوصول الى الغاية التي يطلبون !!

اما وزير المالية والمعاون النزيه فقد قال ما يأتي :

« لا استطيع ان اقول شيئا ولكن كل ما لدى العميد يؤكد باننا سائرون نحو معاهدة فيها تحقيق كل الاماني الوطنية التي نطلبها .. ولا شك بان الفضل الاعم فيها « سيكون للمسيو بونسو !! » الذي اثبت في احاديثه انه قد اعد كل العدة لان تكون المعاهدة متضمنة الاستقلال السوري المطلوب بكل ما فيه »

ويفهم من هذه الاقوال ان رئيس الجمهورية ووزيره لا وزير البلاد يؤمنان بان المعاهدة هي وليدة افضال مندوب السلطة لا وليدة الدماء المراقة في ساحات الوغى ولا وليدة الجهاد الشاق طيلة السنوات الماضية

وليس من المصلحة التسرع في نقل الاشاعات عن بنود هذه المعاهدة فهي كثيرة وعلينا ان ننتظر ردحا من الزمن حتى ينجلي الموقف فارسل اليكم ما يتصل بي من التفاصيل

البطريركية الارثوذكسية

اعترف المطارين السبعة ، الذين انشقوا عن الشعب وانتخبوا مثلث الرحمات السيد ارسانيوس بطريركا ، بغبطة السيد الكسندروس منتخب الشعب بطريركا للكرسي الانطاكي . وقد تم ذلك فعلا ، بعد مفاوضات طويلة وشروط يقال ان المطارين اشترطوها ، وارسلو برقية الى غبطته بهذا الاعتراف والمبالغة

بين سوريا وتركيا

عاد مستشار الشؤون الاقتصادية المسيو ركلو من رحلته الى انقره ، وقابل المفوض السامي مقابلة طويلة بسط له المفاوضات التي جرت مع الحكومة التركية لعقد اتفاق جركي ومعاهدة تجارية . ومن المنتظر ان يسافر المسيو ركلو فى الاسبوع القادم الى انقره مرة ثانية لابرام المعاهدة والاتفاق .

قضية الصلح و ثابت

سافر وفد من محامي دمشق للاشتراك في الدفاع عن آل الصلح الموقوفين في حادثة الاعتداء على الفرد ثابت . وقد بدىء بالمحاكمة في الساعة الثالثة بعد ظهر امس فكانت قاعة المحكمة وفناؤها غاصين بالجماهير التي كانت تهتف بحياة رياض بك الصلح

وبقينا على اتصال تلفوني دائم مع بيروت لتسقط الاخبار فعلمنا ان الاستاذ كاظم الصلح صاحب النداء ادلى بافادته وان وكيل جورج ثابت طلب عدم نظر القضية المقامة عليه لانه رفع استئنافا للاتهام الى قاضي الاحالة فاثار طلبه هذا ضجة وكلاء الدفاع فقال بعضهم اذا اقرت المحكمة هذا الطلب فعليها ان تطلق سراح الموقوفين

فقررت المحكمة السير بالدعوى وعدم فصل القضية وسمعت افادة المتهمين الثلاثة حسيب وعماد الصلح وقريبهما سعد الدين الغندور وظلت منعقدة الى ساعة متأخرة من الليل

واعتقل رجال الشرطة شابا اسمه ميشيل عربيد لهتافه بحياة رياض الصلح وحض المتجمهرين على الهتاف .

لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

صاحب فلسطين يشاء فليكن ما يشاء

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ثم لم نبلغ نص ذلك القرار لنطعن فيه من الطرق القانونية وكل ما بلغناه تلك الفقرة التي لم يجد ادب عيسى العيسى اكثر منها.

ولكنها على كل حال يا عيسى احدى مقتضيات سياسة سادتك الانكليز !!

ومع كل هذا فاذا قيض لنا أن نشخص الى بلاد الانكليز فسنقول كل ما نعرف.

شرف لا تعرفه !

اما اننا يا عيسى اخفقنا في المحاماة أو كنا مثال النزاهة او لم نكن فذلك شيء لولا الله والذمة لاستشهدنا لك باقوال سيدات وفتيات من قومك، سترنا في اباء وعزة على شرفهن، وسحبنا ذيلنا على ذلك. ولم نأخذ عليه اجراً.. لاننا قلنا لا نخلط بين المال والشرف... !!

واذا شككت يا عيسى فقل كلمة اخرى في هذا الصدد ونحن نضطر الى ذكر تلك الاسماء فتكون انت لعنة وشؤماً عليها، كما كنت شؤماً على غيرها...

ولقد كنا يا عيسى وانت تتقاضى الناس اجوراً على التحية ندافع عن فقيرهم ومظلومهم احتساباً لوجه الله

ألا تعلم يا عيسى أن قضيتنا كانت سياسية اكثر مما كانت قضائية ؟، وان الذي جلب علينا خصومة شخصيات البلاد الكبرى وارباب الثروات هو وقوفنا الى جانب الفلاح موقفاً كنا نأبى فيه ان نهاود أو نساوم، وتلك البيوتات الكريمة تعرف لنا ذلك الموقف !

لقد خاصمنا السادات آل ابي خضرا، والسادات آل القصين والسادات آل الدزه، وغيرهم ممن لم تعهم الذاكرة، فكنا نقبل ما نأخذه من الفلاح اجراً على زهادته ونمضي غير ملوين على وعد أو وعيد

هذا الى مواقفنا المشهورة في مخاصمة الصيونية منذ زمن لم تكن فيه جريدتك وكنت انت « خادماً » في محل لا نتذكره، اما المسيرو في الاسكندرية او مصرف او حانوت هنا، والى مواقفنا في انتقاد الحكومة

لذلك كان لزاماً ان تدخل السياسة في قضيتنا وان يكون ما كان !!

فلم نأسف وقلنا نحن نشرف المهنة وليست المهنة تشرفنا. وقلنا انه اذا كانت السلطة الاجنبية في اي فرع من فروعها قد حرمتنا من الدفاع عن الافراد فسندافع عن الامة !!!

هكذا قلنا وهكذا فعلنا !!

يقول الشقي المتعصب ان اناساً من ذوي باعوا اراضي لليهود !

حسن يا عيسى !

ألم يبع نفر من قومك ما يربو على المليون من الدونمات من اراضي البلاد فلم تقل عنهم شيئاً..؟!

شريك السماسرة !!

أليس جليسك ورفيقك الذي تتنادم واياه على الشراب كل ليلة سمساراً يبيع اراضي ولكنه من بني قومك ولكنه صديقك، ولكنه شريكك !!

والا فلماذا سكت عليه ؟! ان لم يكن لك حصة ايها « الوطني » ؟!!

تقول ان ذوي باعوا اراضي، لقد دافع اولئك عن انفسهم، ولكن اسألك لماذا سكت انت مدة شهر او اثنين يوم كانت « الجامعة العربية » و « الاقدام » تشتدان في الحملة ؟!

لماذا سكت ؟

ألعلك قبضت ؟

بلى انك قبضت !!

فان كان ذوي برءاء مظلومين فكيف اخذت مالهم ؟ وان كانوا مسيئين مذنبين فكيف سكت ؟؟

ولكن يا عيسى للناس عقول !!

تقول « انني افتخر بانني اعطي ولا آخذ » ثم تنعي علي ذلك، وها انني اقول لك « انني اعطيتك بالفعل، وانك اخذت مني مالا، لا تنكره انت من اجل طبعك، منشوراً لمصلحة البلاد يوم الاضطرابات »

وطني بالاجرة !!

اخذت خمسة جنيهات والمنشور لا يكلف اكثر من جنيه واحد، والمصلحة عامة.. ولكنك تاجر !!

تقول ان جريدتك كانت ميدان لنفثاتي امعاذ الله ان يكون ذلك.. انني لم اكتب عندك على ما اذكر سوى مرتين بدعوة منك في عيد الميلاد. ومن انت يا عيسى حتى تلقبني وانت رجل معروف وانا رجل معروف. !! ولعن الله غفلة الزمن وتقلبات الدول والامم...!!

تقول يا عيسى ان ما امتعنا الله به من نعمة يجب ان يسئل عنه اهل قضاء الرملة فنحن نقول لك لا حاجة الى سؤال اهل قضاء الرملة من الفلاحين ولكن سل ابناء قومك قبل مجيء الاحتلال، بمن كانوا يلوذون والى من كانوا يفزعون ؟؟ وآخر عهد يوم غضب اهالي البلاد بمناسبة حوادث طرابلس على الطليان فقد فزع قومك في الرملة الى الدير في ظل معونتنا ومعونة بيتنا...

اما ان نعمة الله فينا قديمة مربوبة فذلك ما لا ينكره الا من ينكر اصله..

ابن من انت ؟

تقول ان ما افاء الله به عليك من نعمة، كان من وراثة آبائك !!

تبارك الله يا عيسى ! قل لنا من هم اولئك الغر الميامين ؟ والغطاريف الجحاجيح لقد سخف الزمن وتخرق الدهر !!

هل منهم من فتح الثغور ؟؟

هل منهم من كان يكسو العاري ويهدي الساري ويطعم الجائع ويحفظ الضائع ؟؟

ولكن ما لنا وللعوني: ورب ولد هو شؤم على قومه..

تقول وتتهكم « حفيد عمر الخطاب ».. ويلك !!

انني حفيده الغير مدافع وابنه غير منازع ولكن ابن من انت ؟؟

نعم اننا نذكر لك طرفا من مصدر نعمتك، وهم اسيادك الانكليز. وها ان صديقك المستر (بومن) يستأجر دارك بغبن فاحش زيادة عما تستحق، كل ذلك من اجل ماذا يا عيسى ؟؟

اليس من اجل موقفك مع الانجليز وممالأتك اياهم ضد بلادك والا فلماذا يستأجرون داراً قسمها السفلي ليس اكثر من « آخور »

كناطح الصخر !

وبعد هذا هل تظن ايها الشقي ان حملتك هذه تنال من الجامعة الاسلامية وصاحبها ؟؟

هيهات لقد سمت شططاً وعالجت محالا وانما انت تنتحر في صحيفتك: وانما انت تخط قبراً لتلك الصحيفه فسر كما يزين لك الشيطان، فوالله لن يبلغ احدمنك ما بلغته انت من نفسك

لا يبلغ الاعداء من احمق

ما يبلغ الاحمق من نفسه

ولقد انكشف امر صحيفتك للمسلمين وغير المسلمين وما عليك الا ان تمضي، والله هو الذي يقضي...

اما موقفنا من سمو الخديوى فقد بيناه وقلنا ان الخديوي وكل انسان في نظرنا في سبيل هذا الوطن سواء، ومتى بدرت من الخديوي بادرة اوظهر لنا انه يضمر شراً لهذه البلاد فسيرى الناس كيف نناصبه ونحاربه..

شقي فلسطين ونحسها !

ونعلن اننا نصغر حياتنا في جانب مصلحة بلادنا، ونتحدى اي انسان ان يذكر اننا في خدمة هذا الوطن الشقي هوادة منذ نشأتنا فضلا عن زلة او ممالأة

ولا جزى الله شقي فلسطين ومشؤومها خيراً، بما نكأ من قروح كشط من جروح، ولكن يقول الله جل ذكره:

(ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل، انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق، يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا)

الفاروقي

تجار المبادي، والاخلاق وسماسرتهم !!

فداحة الاجر ! تدعو الى الاستغراب !!

يظهر ان جريدة « فلسطين » لا تتورع عن شيء مهما خبث وانحط فقد ساومت علي افندي منصور — كما يقول هو — الذي كان يشتغل في قلم تحريرها ثم اشتغل في « الجامعة الاسلامية » على مقالة يلفقها طعناً في الاستاذ صاحب « الجامعة » وفي سكرتير تحريرها ومحرريها جميعاً ودفعت له اجرة على ذلك مبلغ ٢٥ غرشاً فلفق علي افندي منصور المقالة المذكورة وجاء بها الى دار « الجامعة الاسلامية » فلقيه احد المحررين في « الجامعة » وسأله عما يريده فاخبره الخبر قائلا: اذا دفعتم لي زيادة على ما دفعه « الخواكه » عيسى امزق المقالة واذا زدتم عليه كثيراً اسبه واشتمه واعطيكم اسراره واسرار « كريدته » !

فاجابه المحرران: سلمني هذه المقالة التي كتبتها وانا اعطيك ٣٠ غرشاً بدلا من ٢٥ غرشاً. اما اسرار عيسى افندي فلا حاجة لنا بها. فسلم علي افندي منصور المقالة واخذ المبلغ المرقوم ثم رجع يقول: الا تريدون ان اكتب لكم عن « كريدة » فلسطين وصاحبها « تبقى حاكه على كيفك » وتعطوني شيئاً ؟ فاجابه المحرر: اكتب اذا شئت فيما يتعلق بالمبدأ والاعمال التي لها مساس بالمصلحة العامة على شرط ان لا تكتب الا الحقائق. اما ان نعطيك « شيئاً » اجرة سب وشتم وفضح اسرار خصوصية فليس لنا رغبة في ذلك

فتعجب علي افندي منصور جداً من موقف « الجامعة » هذا ومحرريها وندم على تسليمه المقالة التي لفقها، لذلك المحرر. اما ملخص المقالة الملفقة فنتولى نشرها نحن. وللجريدة فلسطين ان تترجم ما دفعته لعلي افندي... اذا كانت دفعت له شيئاً سلفاً، الا اذا بلغ بها الكرم حد الرضى بالاستغناء عن خمسة « شلنات » ونكون بذلك قد خدمنا « فلسطين » وعلي افندي معاً، هذا المسكين فعلا الذي كثيراً ما حاولنا اصلاحه يوم كان يشتغل في « الجامعة الاسلامية » واسديناه النصح الخالص وعطفنا عليه وجربنا ان نرفع نفسه قليلا عن المستوى الذي نزلت بها اليه امور لا نعرفها كلها. ذلك كله لرغبتنا في خير الناس ما دمنا لا نستطيع ابداء حكم قطعي بانهم اقرب الى البهائم منهم الى البشر، ولاننا شعرنا بان في نفس علي افندي فعلا ناحية ضيقة وزاوية صغيرة جداً فيها شيء من روح الادب ومن آثار اصبع الانسانية... وقد حاولنا ان نحول بين هذا الشخص « اللاكحولي » وبين السكر ما امكن ظناً منا بان هذا يساعد على اصلاحه، ولكننا نعترف في اسف باننا عجزنا.

والى القراء ملخص تلفيق علي افندي الذي يسبنا فيه ويختلق علينا الاختلاقات الصبيانية المضحكة.

قال علي افندي:

ان شابين هما عارف افندي العزوني ودرويش افندي الشامي فاوضاه بانشاء جريدة يؤسسها الحزب الشيوعي اليهودي لقتل جريدة الامة !! « فلسطين » فرفض ! ويحمد الله على انه رفض. وان هذين الشابين قصدا بعد ان عجزا عن اقناعه بالنظر لمتانة اخلاقه !! وشرف نفسه !! وتمسكه بالمبادي العالية !! الصحيحة من خدمة الاوطان والعرب والاسلام !! الى الاستاذ الفاروقي، وانه كان يزور غالبا هو ورجل اسمه اخفر الاستاذ الفاروقي في داره في الرملة او في مكتبه في حيفا « وربما كان ذلك للتجسس على الفاروقي » وكلما زاراه يجدان عنده السيدين عارف ودرويش. واخيراً تمكن عارف ودرويش من اقناع الفاروقي او تطبيقه !!! وقرر الحزب الشيوعي تأسيس جريدة (الجامعة الاسلامية) واسند رئاسة تحريرها الى الاستاذ الفاروقي !!! وان المطبعة التي (للجامعة الاسلامية) تثبت هذا الامر !!

ثم يقول « ومن هما عارف العزوني ودرويش الشامي ! شيوعيان. ومن هو الولد عبد الغني الكرمي ! هو شيوعي استخدمه الشيوعيون في موسكو واستخدمته الحكومة هنا في التحري !!! ومدير مطبعة الجريدة أليس شيوعياً صهيونياً !! »

وبالطبع ينبغي ان يكون لعلي ناصر الدين حصة من كرم اخلاق علي افندي منصور بل اكبر حصة. لانه هو الذي عطف عليه وحاول من صميم قلبه وبكل قواه ان يصلحه فلم يوفق فمن حق علي افندي منصور ان يحقد عليه لاخفاقه...

وكنا ننتظر ان يختلق على علي ناصر الدين اكثر مما اختلق حيث يقول « تعالوا ايها القوم نتفاهم من هو علي ناصر الدين سكرتير تحرير « الجامعة الاسلامية » اليس درزيا وشيوعياً ؟!! محكوماً عليه من محاكم بيروت ؟!...

ثم يقول علي افندي منصور:

(انتهينا من الشيوعية فلننتقل الى سمو الخديوي)

(الجامعة: يا عبيط الصقها بذقن الخديوي ايضاً هذه الشيوعية فما يمنعك عن القول ان الخديوي شيوعي وكيف تقول انتهينا من الشيوعية !! انسيت روسيا ورغبتها وقوتها)

عيسى العيسى

يطلب دولة صهيونية

تخلصاً من الاكثرية السمجة !

لا يظنن القارىء ان صاحب فلسطين وقف عند حد الدعوة لمؤتمر صحفي مشترك بين اليهود والعرب، بل انه فسح المجال في جريدته سنة ١٩٣٠ لنشر آراء زعماء جمعية « البريت شالوم » وعلى رأسهم الدكتور برغمان والدكتور ماجنس. وقد اطلعنا في احد اعداد فلسطين ١٠ — ١٢ — ٣٠ على مقال افتتاحي مترجم عن مقال في جريدة فلسطين الانكليزية قال فيه:

« ان الدولة الثنائية تحل الاشكال وتمنع سيطرة الاكثرية الدينية وتزيل هذا المبدأ السمج »

المبدأ السمج يعني الاكثرية الاسلامية والدولة الثنائية: اليهودية العربية ؟

ينتقل علي افندي « الشأن » الى الخديوي فيقول ان سموه سيصير ملك فلسطين والحاج امين افندي الحسيني رئيس الحكومة وكاظم باشا الحسيني رئيس مجلس الشيوخ وراغب بك النشاشيبي رئيس مجلس النواب وحزب الاستقلال يبقى مسخراً للملك فيصل لان حصة الخديوي اصبحت كبيرة.

وان حزب الاستقلال لم يقبل بانشاء جريدة بمال الخديوي تكون لسان حاله لانه يطمع بمساعدة الملك فيصل اكثر، ولذلك توجه الخديوي نحو الاستاذ الفاروقي وصارت « الجامعة الاسلامية » لسان حاله بثلاثة آلاف جنيه !!)

(لم تقل لك الصق الشيوعية بذقن الخديوي ايضاً فها هو يجعل « الجامعة » جريدة الحزب الشيوعي لسان حاله !!)

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح وغير المباح...

الجامعة: بلا تعليق !!!

سوى الشكر لعلي افندي منصور لفضيله ايانا على (فلسطين) حينما سلم مقالته لاحد محرري (الجامعة) لقاء خمسة قروش فقط زيادة عما دفعت له (فلسطين)

حاشية: في رأس مقالة علي افندي منصور هذه العبارة (للكاتب المعروف صاحب الامضاء) وهي بخط يده. مما يدل على انه متفق مع (فلسطين) حتى على كتابة هذه العبارة، ولكننا ما ندري اي الفكرتين تتغلب، فكرته هو بانه كاتب معروف بمعنى مشهور بمقدرته الكتابية، او فكرة (فلسطين) التي نحسب انها تضمرها، ومعناها الكاتب المعروف باخلاقه !! ومبادئه !!! اي زميلها ومزاحمها على ان هذا أمر ما يعنينا في كثير او قليل...

زبانية الدساس الجبان تكذب وتضلل

برهان جديد محسوس على خداع عيسى ودسه

جاءنا ما يلي بالحرف :

سماحة الاستاذ الكبير والمجاهد العظيم الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي صاحب جريدة الامة ـ الجامعة الاسلامية الغراء

لقد خدعنا من تعودوا الشعوذة والخداع والفساد بين افراد الامة ورجالها المخلصين ومن يأكل قلوبهم الحسد فاوهمونا بانهم سيرسلون لسماحتكم عريضة تأييد فوقعنا لهم على تلك العريضة دون ان نطلع على ما فيها وعندما عرفنا بان هذه العريضة هي ضد جريدتكم الغراء بادرنا بارسال برقية الى المشعوذ الكبير عيسى العيسى صاحب الحية الرقطاء جريدة «فلسطين» نخطره بعدم نشر تلك العريضة وان هو فعل يضطرنا لرفع الدعوى عليه امام المحاكم النظامية والان ياسماحة الاستاذ اتينا بعريضتنا هذه لسماحتكم راجين نشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء جريدة الامة جميعها ليعلم الناس ما ينصبه صاحب جريدة فلسطين واذنابه من المكايد والنكايات (للجامعة الاسلامية) الوطنية المخلصة ولصاحبها الوطني الحر الابي واننا نؤيدكم وجريدتكم في خطتكم الاسلامية والعربية العليا كل التأييد ونحن سيوفكم القاطعة ودروعكم المانعة ولا يسعنا الا ان نعلن للملأ بان صاحب جريدة فلسطين معروف لدينا ولدى الجميع بماضيه وحاضره السيئين وسياسة التذبذب التي سار عليها هو وجريدته منذ نشأتها وتربصه الدوائر بالمسلمين وملوكهم وامرائهم وزعمائهم ورجالهم المشهورين وكيده لكل ماهو اسلامي. واخيراً سيروا ايها الاستاذ على خطتكم الاسلامية التي عاهدتم الله على السير بموجبها والله يوفقكم ونحن على اثركم سالكون .

وتفضلوا يا صاحب السماحة قبول فائق احتراماتنا

حسن المتولي، صبحي المتولي ، خليل المتولي ، توفيق المتولي، عبدالقادر المتولي، محمد حسن المتولي، اعرابي حسن المتولي، سليمان محمد المتولي، ابراهيم المتولي، عارف المتولي ، سعيد المتولي ، عبد الحي عطية ، محمد باهي العليك ، سعيد باهي العليك ، مصطفى صيام، خليل الديسي ، خليل حوده ربحي خميس ، رشيد عبد القادر الشركي الحاج توفيق العمد ، مرشد عبد اللطيف، علوي احمد الطحان ، احمد عكة ، كدو مصطفى صيام ، صبحي الدعري ، رشاد الدعري ، محمد الشمار ، الشيخ صالح خميس فهمي طقش، موسى القضماني ، اطفي نجيب علي عويضه ، مصطفى سليم عطيه ، ابراهيم سليم عطيه ، بدوي ذكي ، فخري ذكي سليم اللبان ، سليمان اسماعيل عويضه درويش مصطفى الكردي ، اسعد عبد المجاهدين ، فهمي الشريف، جمال عبد المنعم عبدالنبي رأفت الموسوس

البرقية التي تصفع

جريدة فلسطين وصاحبها

جريدة فلسطين — يافا

امضاءات المسلمين الموقعة على العريضة التي وصلتكم ضد جريدة (الجامعة الاسلامية) اخذت منا بطريق الخدعة اوهمونا ان العريضة تأييد (للجامعة الاسلامية) نحظركم بان لا تنشروها . ثق بالجامعة الاسلامية وبصاحبها المجاهد المعظم الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي وهي لسان حالنا واذا نشرتم هذه العريضة نضطر لرفع الدعوى عليكم حسب القانون .

عن عموم الذين وقعوا

حسن عبد القادر المتولي ، عبدالحي عطيه ، صبحي المتولي .

ارباب الشهوات الدنيئة

كتب الينا وجيه كبير مفكر يقول: مقارعتكم ارباب الشهوات الدنيئة نؤيدها بكل قوانا . ان ذهب الخديوي اذهل اولئك النفعيين فجعلهم في طغيانهم يعمهون . نعم لقد خدعتنا تلك الجريدة اعواماً طوالا والكريم الحليم الشريف ينخدع . فما ان ظهرت «الجامعة الاسلامية» حتى انكشف الغطاء عن لؤم «فلسطين» وتلونها وخبثها وشرها تيقن المسلمون ولكن بعد حين، ان تلك الجريدة التى لم يكن في الميدان سواها، ورقة تجارية ، فهي عربية وانكليزية وفرنسية وتركية وصهيونية وشيوعية ومسيحية ومسلمة . ولاشيء . الا تاجر إشخاص باجسامهم !! فتؤجر لكل طالب !! فلماذا لا يتاجر صاحب فلسطين بجريدته! هذا اذا لم يتاجر بشيء آخر ايضاً ...

فثابر ايها الاستاذ على الاخذ بناصر الحق وتوكل على الله ونحن مؤيدوك . « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والسلام على من اتبع الهدى » «احد القراء»

انتظروا عدد الاحد

نلفت نظر قرائنا سلفاً الى عدد الاحد من (الجامعة الاسلامية) لما سيكون فيه من الامور والمواضيع الهامة والوثائق التاريخية الخطيرة التي يهم الجميع الاطلاع عليها

تلك الجريدة ...

جاءنا ما يلي :

سيدي ...

... وبعد أرجو التكرم بنشر الكلمة التالية :

حينما صدرت جريدة «الجامعة الاسلامية» شعر الخواجا عيسى (نقول خواجا نزولا عند رغبته لانه يكره كلمة افندي وكلمة سيد وهذا ليس غريباً فهو عبد بدمه) ، بأن ضربة كبيرة نزلت بجريدته فراح «يفتش» على طريقة يدفع بها هذه الضربة فأصدر جريدته باثنتي عشرة صفحة ليوهم الناس بأنها لم تتأثر بوجود «الجامعة الاسلامية» ، مالنا ولهذا وقد رأينا الخواجه عيسى يعلن انه قد عزم «بعونه تعالى» على ارجاع جريدته بثماني صفحات كما كانت في السابق زعماً منه أن السبب هو حلول رمضان المبارك واكراماً للعمال المسلمين الذين يعملون في مطبعة جريدته . وبعد أيام من هذا الاعلان أخرج الخواجا عيسى ستة من العمال الذين يعملون في جريدته دفعة واحدة وكانوا كلهم مسلمين !! فكيف نوفق بين قوله انه أعاد جريدته بثماني صفحات اكراماً للعمال المسلمين ، وبين اخراجه ستة من هؤلاء العمال المسلمين ؟!!

يافا : «مسلم»

(الجامعة) — صحيح ان الكاتب كريم حليم فهو مايزال يحسن الظن بهذا الشخص ويستغرب مناقضة نفسه بنفسه وتضليله العرب جميعاً وخصوصاً المسلمين أهي اول مرة !! ولكن «كان زمان» أصلح الله صاحب (فلسطين) وشفاه من مرض الوراثة ، انه على كل شيء قدير . واننا والله لصادقون بدعائنا ولو انا نعلم قبل اليوم ان المرض الذي في رأس ابي رجا وراثي لرثينا له فعلا ولما خاطبناه ولا رددنا على هذيانه . ان ابا رجا مريض بالوراثة مرضاً لا يشفى منه فلا حيلة له فيه ، مسكين . لن نرد عليه بعد اليوم . وستظل القافلة ماشية...

ما معنى هذا ؟

وطنية عيسى العيسى وطنية موسمية مزيفة تتغير بتغير الزمان واختلاف الظروف والمواقف . وقد رأيناه في الفترة الاخيرة يتصدى للدفاع عن جلالة الملك عبد العزيز بن السعود دفاعا يتقرب به من المسلمين ليس الا ، وتتملكه الغيرة على العرب والمسلمين !! لانه بدأ ينفضح ولكننا رجعنا الى ماضيه القريب ورأيناه يقول في جريدته بتاريخ ٢٣ ايلول سنة ٩٣٠ تحت عنوان (الدعوة البريطانية لدى ابن السعود . ان ابن السعود لن يقدم على عرقلة مساعي بريطانيا في جزيرة العرب)!!

شعور الامة

نحن أهالي الرملة من مختلف الطبقات نستنكر ونستفظع الاستفظاع كله حملة جريدة فلسطين الدنيئة التي نعتبرها موجهة الى الاسلام في شخص الاستاذ الفاروقي الذي ينظر اليه المسلمون كحامل لواء الجامعة الاسلامية والمدافع عن الاسلام والعروبة ، كما اننا نعجب من الوقاحة الفظيعة التي زعم بها «صبي» لا قيمة له وغير معروف ، وادعى انه مراسل فلسطين وتجرأ على التكلم باسم أهالي البلدة الذين يزدريه منهم من يعرفه ويحتقرونه ، والذين اكثرهم لا يعرفونه والذين لو شاؤا لرفعوا عليه قضية بيانات كاذبة لاختلاقه التكلم باسمهم بلا علمهم ، ولكنهم يكتفون بتوجيه الازدراء اليه والى الجريدة التي أعانته بنشر اقواله قبل التثبت منها رغم معرفتها. ان انساناً كهذا لا قيمة له ، وانه ليس من المعقول ان يتكلم باسم بلدة فيها الاشراف والعائلات والمتعلمون وذوو الوجاهة والاغنياء، فاعلاناً لاستفظاعنا حملة جريدة فلسطين المعيبة بالفاظها البذيئة وتكذيباً لمراسلها المجهول المختلق حررنا هذه الكلمة موقعة منا . في ١٦ رمضان سنة ٣٥١ و١٢—١—٩٣٣

وجوه : حسين طاهر بدانوره ، زكي عابدين ، أحمد البسومي ، ياسين فهد ابو الهدى ، محمد الغصين ، حسن الخيري ، حكمت الخيري ، طالب الخيري ، جميل النشاصي ، علي يوسف الكيالي ، العبد سلام ، هاشم الريس ، ابراهيم البوبي ، خليل أحمد الملاء ، حافظ علي حسن ، روحي ابو الهدى ، نظمي علاء الدين ، عبد اللطيف حسن ، فؤاد ابو جعفر ، محي الدين التاجي .

ملاكون : حسين رجب ، خليل عبد الفخر حسن .

اصحاب صناعات : احمد ابو عوض ، محمد شحاده ، خليل احمد ابو شنب ، محمد محمود علي خادم العلم الشريف

كاتب عمومي : درويش الكسواني ، ابراهيم قاسمية ، مصباح سعيدي .

تجار : خالد ابو رياله ، حسين ابو ارياله ، فارس النمر ، عبد الرؤوف السردي ، محمود محمد البسومي ، مصطفى النمر ، فارس ابو احويج ، خليل عبد الغني علي حسن ، محمود ابو ابن ، مصطفى خليل بزه ، امين فخري النشاصي ، عيسى علي الخطيب ، حامد درويش شمسي ، صالح حمزه الضبط ، حسن عبد الله سلامه ، داود محمد الترك خليل حجازي ، حسني برجوش ، حسني ديب الغرابلي .

مخاتير : سليم أحمد امين ، خليل محمد رياض ، محمود ابو جعفر .

محامون: خالص، نائلي ، توفيق عابدين.

وهناك امضاءات كثيرة نعسر طلينا قرائتها .

عيسى العيسى والثورة السورية

يتهم المجاهدين باللصوصية وسفك الدماء

نشرت جريدة الخواجة عيسى العيسى مقالا افتتاحياً في تاريخ ١٥ ايلول سنة ٩٢٥ في العدد ٨١٠ — ٥٣ جاء فيه :

« ... ولكنه يظهر لسوء الحظ ان هذه الثورة التي اكتسبت عطف الناس جميعاً في البلاد العربية ووجدت لها انصاراً كثيرين بين الامم الاوروبية قد اخذ البعض يخرجها عن مجراها ويشوه محياها بما نسمع من حوادث الاعتداء والقتل والنهب من رجالها في حوران ووادي العجم ... ولذلك بتنا نخشى على هذه الحركة من الاخفاق والفشل بعد ان دخلت اليها عوامل جديدة وانضم اليها كثيرون لا يعرفون غير السلب والنهب .

وقد ذكرتنا هذه الامور اليوم بما كان يجري في عهد الملك فيصل في دمشق من تأليف العصابات وشن الغارات فكان ذلك شؤماً عليه اذ نفر منه جميع مريديه ومؤيدي «قضيته» في اوروبا وايد مركز فرنسا ومهد لها سبيل احتلال سوريا وخرج من دمشق هائماً على وجهه يعض بنان الندم ... »

وقال ذلك المبغض للاسلام وللحركات الثورية العربية في العدد ٨٢١—٦٤ الصادر في ٢٣ تشرين الاول سنة ٩٢٥ مايلي :

« انضمت الغوغاء في دمشق الى العصابات الدرزية التي تسربت الى الاحياء الجنوبية واقامت المتاريس في الحارات الاسلامية واضرمت النار في بعض المخازن والبيوت ووصلت فصيلة من القوى الفرنسوية كانت تتجول في جنوب لبنان الى راشيا فاصطدمت مع عصابة درزية تنهب المواشي ... »

ويذكر القراء ان ذلك كله ظهر انه كذب واختلاق وكان عيسى نفسه يعرف انه كذب واختلاق ولكنه عيسى ولكنها «فلسطين» .

خواجات وادونات

هناك شر مبيت يحسه المسلمون للبطش بالجامعة الاسلامية ..!!

٢ـ وهناك اتفاق بين ، خواجات (فلسطين) وادونات (الصحف اليهودية) للتشجيع على ايقاع ذلك الشر بها ، قبل ان يستكمل المسلمون الشعور بقوة كلمتهم ونفاذ صوتهم ولكن يستحيل على الاولين بعد اليوم الاستمرار على خدع المسلمين وغشهم والاعتناء على اكتافهم ، ويستحيل على الاخرين تحقيق حكم الوطن القومي الخرافي

٣ـ انذرت الحكومة الجامعة الاسلامية فاستنكرت البلاد ذلك ، واحتجت على تصرف الحكومة ومحاولتها اخفات ذلك الصوت الذي ارتفع للمسلمين ، بعد ان كانت الصحف غير المسلمة لا تسمعه.. ولكن ناحيتان فقط هما اللتان (زقزقتا) لهذا الانذار وطربنا له الاول ، هي جريدة فلسطين وعلى راسها (خواجات) والثانية الصحف اليهودية ، وعلى رأسها (ادوناتها)

٤ـ ارتاحت جريدة فلسطين لانذار سادتها المستعمرين جريدة الجامعة الاسلامية فتجاهلت هذا الكيد الاستعماري وضاع تجاهلها في وسط ضجيج صاخب من احتجاج البلاد عليه . وانتهزت الصحف اليهودية فرصة غضب السلطة على الجامعة الاسلامية فقامت تسعى وتدس سراً وعلانية لحمل الحكومة على اقفال هذه الجريدة حتى فكر احد الزعماء الصهيونيين ـ بن آفي ـ برفع الدعوى عليها وعهد بالامر فعلا الى محام

وفي اقفال الجريدة المسلمة اجتمعت مصلحة «الخواجات» مع مصلحة (الادونات) وتوحدت قواهم وتضافرت على ازالة العثرة من الطريق ... ولهذا فلا بأس من ان يستشهد الخواجا عيسى

عواطف الشعب

نحن رؤساء ميناء يافا نستنكر بل نحتقر موقف جريدة فلسطين المتذبذبة تجاه القضية العربية الاسلامية وتجاه جريدة الامة الجامعة الاسلامية الغراء هذا الموقف المزري الذي نزل بها الى الدرك الاسفل الذي تستحقه .

الحاج مصطفى الدهشان ، اديب سالم ، حمودة الكاشف ، حسن ابو شليح ، سعيد الفصيح ، محمد سالم ، محمد الزيبق ، سعد الدين اشكنتنا ، راغب القنبرجي ، عبده الجربى ، سعدي الميناوي خميس الكاشف ، النمر سليلة ، الحاج نمر ياسين ، حسني العمري ، راغب ناصر ، طاهر أحمد ملاخة ، عبد الله زرد ، محمود الجناوي ، احمد الجربى ، احمد عباس ، اديب المكاوي ، احمد ابو شليخ ، خالد اشكنتنا ، مرعي الاشقر ، محمود علي عباس ، محمود حويلة ، أحمد فضيلة .

هل ينكر ؟؟!

ولماذا لا ينكر أنه ينكر امه

هل يستطيع عيسى العيسى ان ينكر علاقته بالمستر «كامز» مدير استخبارات قوة الطيران التابعة لوزارة المستعمرات ؟

وهل يستطيع ان ينكر اجتماعاته السرية المتكررة معه في ادارة جريدة فلسطين ؟

العيسى في النيل منا بحملات الصحف اليهودية على الجامعة الاسلامية ...

قل موتوا بغيظكم ...

اللـد

في ١١ لمراسل « الجامعة » الخاص

نضح الاناء بما فيه

دعى جلالة الملك فيصل سمو الخديوي لزيارته ودعاه ايضاً سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فما قال في ذلك قائل ثم زاره سماحة الاستاذ الفاروقي فقامت قيامة احدى الصحف ونضح الاناء ما فيه وقد استنكر القراء هنا ما جاء في عدد الثلاثاء من جريدة فلسطين المعروف ماضيها وحاضرها والذي اود ان اقوله هو انني كلفت من طرف سواد سكان هذا البلد بان اظهر اشمئزازهم العظيم من تهجم هذه الجريدة على شخصية الاستاذ الفاروق التي يجلها الشعب ويكبرها وهذا التهجم على حد قول القائل لمن اعظم الشهادات بالكمال .

حفلة سمر

اجلت فرقة الكشافة اقامة حفلة السمر التي كان موعدها ليلة الجمعة الماضية بمناسبة هطول المطر وكثرة البرد فاقامتها ليلة الاثنين . وقد قامت الفرقة بادوارها بكل دقة واتقان ولا انسى ذكر الفصل التمثيلي الذي مثل به الفلاح العربي وهو في اشد الاحتياج واغتنام اليهود تلك الفرصة ومحاولة خداعه وشراء ارضه واتيان وفد صندوق الامة اثناء ذلك وانقاذه تلك الاراضي من بين مخالب الصهيونية ، وهنا كانت الاكف تملأ المكان بالتصفيق الحاد ، وقد انشدت الاناشيد الوطنية . ولا انسى ما قام به اساتذة المدرسة من الترتيب والعناية واستخلاص تلك الفصول التمثيلية بعضها من بعض حتى لاقت من الجمهور المتفرج استحساناً كبيراً الامر الذي سجع الفرقة على اعادة تمثيلها ثانية ليلة الاربعاء فكانت موضع اعجاب الجميع وكان بين الحاضرين عضو لجنة صندوق الامة الفرعية الحاج ابراهيم افندي حمزة ينتظر استلام نصف ايراد الحفلتين كما هو مقرر فنتمنى لهذه الفرقة التقدم والنجاح .

شركة لشراء الاراضي

يسعى بعض الاثرياء في هذه البلدة لتأسيس شركة لشراء بعض الاراضي قوامها السادة محمد علي افندي دهمش وعواد افندي العداس واسعد افندي حجازي وحافظ افندي المهتدي . وفق الله مسعاهم .

نشاط البوليس

[illegible] البوليس في هذه الجمعة في المحافظة على الامن وفي مراقبة المقاهي التى اعتادت ان تأوي لاعبي القمار .

تبرع مشكور

تبرع السيد محمد افندي عزيم الحلاق لصندوق الامة بعلين عن قص شعر الرأس لزبائنه ومل واحداً عن حلق الذقن وقد اعلم بذلك لجنة صندوق الامة الفرعية هنا لتأتي او تنتدب عنها من يستلم في آخر كل شهر ما يتجمع في الصندوق الخاص الذي يحمل من اجل هذا الغرض فحياه الله .

العباسية

في ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص

لقد نفد صبر الاهالي بانتظار الحكم النهائي في دعوى الارض المختلف عليها بينهم وبين يهود مستعمرة « كفر كانيم » التي دامت خمس سنوات بالتأجيل والتحويل .. حتى تعطلت المزروعات ، وتأخرت تأخراً عظيما ..

ولو جرى العدل مجراه لانتهت الدعوى وشيكا ولاصبحت الارض الان ملآى بالاشجار والاثمار من فلاحة وزراعة اهاليها العرب مما يساعدهم ويعتاشون منه . ولكن « الظلم » ابى ..!

وقد اخذ حضرة مساعد مأمور التسوية جمال بك طوقان ، يسعى لانهاء هذه الدعوى ، حتى تنتعش حالة الفلاح وفقه الله .

يطلبون المأذون

اهالي قرية العباسية يطلبون مأذوناً للعقود الشرعية اسوة بالقرى المجاورة ، لان في عدم وجوده في القرية صعوبات ومشاق كثيرة من جراء السفر لاحضار مأذون اينما يكون .

وقد رفع الاهالي والمخاتير هنا الى المجلس الاسلامي الاعلى عريضة يطلبون فيها تعيين مأذون فعسى ان يلبي طلبهم .

محاضرة «الاقتصاد»

سيلقي حضرة الاستاذ احمد افندي يونس محاضرة موضوعها « الاقتصاد » في قاعة مقر الكشافة المتجولة الفاروقية مساء الجمعة الموافق ١٧ رمضان الساعة السابعة ، فنحث الجمهور على سماعها لما فيها من الفائدة العظيمة .

مراسلكم عبد الله خاطر

التقلبات الجوية

من ظهر ١١ — ١ — ٣٣

ستستمر الرياح الجنوبية الشرقية بدون مطر حتى يوم الجمعة

اخبار الجهات

عـكا

في ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص

جواب السؤالين

كنا وجهنا على صفحات هذه الجريدة كلمة تحت عنوان « هل هذا صحيح » سألنا فيها سيادة المطران حجار عن مبلغ تلك الاشاعة القائلة بانه باع لليهود ارضاً بمبلغ كذا من المال وفيما اذا كانت الاشاعة كاذبة ام ان لها شيئا من الصحة .

فقد اخبرني اليوم احد المتصلين بسيادته بانه لاصحة لهذه الاشاعة وان سيادة المطران لايمكن ان يبيع ابدا وانه حريص على اراضيه والخلاصة ان سيادته نفى هذا الخبر نفياً باتاً .

وهنالك وجيه في حيفا وجهنا اليه نفس السؤال فقابله اناس من عكا فنفى لهم الاشاعة ايضاً ونحن نود ان تكون الاشاعات باطلة فعلا .

العمال

عقدت جمعية العمال اجتماعا هاماً في ناديها وتداولت فيه بموضوع العمال المضربين وفكروا بطريقة فعالة لانقاذ اولئك المضربين من عنت سبني وتصلفه .

وعلمت بأنهم لايزالون مصرين على عدم الدخول للعمل مالم تنفذ شروطهم ولا تزال التبرعات ترد اليهم كل يوم من نقابة البور في حيفا .

وفقهم الله وصولا الى مطاليبهم الحقة .

يستنكرون

استنكر الشباب في هذه المدينة ماقالته جريدة فلسطين بشأن جريدة الامة « الجامعة الاسلامية » ووقوفها هذا الموقف المزري الشائن من رجل يخدم الامة عن طريق الوطنية الصادقة طريق وطنية النفوس والقلوب العامرة ضاربا بالوطنية الكاذبة وطنية الجيوب عرض الحائط .

ولا حديث للناس الا هذا التهجم الشنيع .... والناس يعرفون الوطني من الخائن ... هل يذكر صاحب فلسطين يوم كانت جريدته اكبر معاون للسلطة في البلاد ...

والجميع هنا يوجهون اللوم لسمو الخديوي لانه لم يضع في يد « خواجه فلسطين » شيئاً من المال حتى يسكت... لانه لايسكته غير المال ، اماغيره فيتكلم ويسكت للمبادىء والعقائد .

وقد ضمني مجلس فيه كبار الوطنيين فطلبوا الي ان ارجو من الاستاذ الفاروقي بان لايكلف نفسه للرد ثانية على هذه الصحيفة المأجورة وان لاتستمر هذه الحرب الكلامية فهنالك قضية وطنية ونخاف ان يهملها المسؤولون عنها ...

صغار النفوس

اضرب عمال سبني كما هو معروف واصدروا منشورا يطلبون فيه من العمال مساعدتهم واحترام شعورهم او بمعنى اوسع بان لايحلوا محلهم في هذا العمل لان الغاية التي يرمون اليها من هذا الاضراب هي غاية شريفة لصالح جميع العمال .

ولكن هناك قسما من صغار النفوس الذين لايحترمون شعور ابناء جنسهم احتلوا العمل في هذا المعمل . اما اخوانهم المضربون فلهم الله . واصحاب المروءة .

غضب الطبيعة

هبت رياح شرقية شديدة اتلفت المزروعات وكانت سبباً في تساقط ثمر البرتقال عن الشجر واما الفلاح المسكين فلا تزال الحكومة ترهق كاهله بجباية الضرائب والاعشار المتراكمة عليه .

نقل حاكم صلح

سينقل ابتداء من اول محرم حضرة القاضي النزيه امين افندي نصر لصفد وطبريا وسيحل محله الاستاذ ابراهيم بك جوده فنحن نأسف لنقل امين افندي ونرجو ان يكون القاضي الجديد خير خلف لخير سلف .

وبمجيء ابراهيم افندي يكون اول رئيس دائرة مسلم في بلد اسلامية .

قضية عبلين

يذكر القراء الاخبار التي كان يوافيهم بها مراسل « الجامعة الاسلامية » المقدسي بشأن قضية عبلين المحكوم فيها سعيد حامد الخطيب بالاعدام وقد رفع الاستاذ المحامي [illegible] الشأن لانه [illegible] الحكم [illegible] المندوب السامي فغير الحكم من الاعدام الى سجن ١٥ سنة

تسقط بالبئر فتموت

سقطت امرأة من قرية البصة في بئر فاصيبت بجروح خطيرة برأسها فتوفيت على اثرها .

هذه كشافة نشيطة

اهتمت فرقة الكشافة الفاروقية في قرية العباسية اهتماما فائقاً بجمع المال لحساب صندوق الامة واظهرت من النشاط في توزيع البطاقات هناك ما تشكر عليه وقد تمكنت من جمع خمسة جنيهات و ٥٧٠ ملا سلمتها امس لفرع البنك العربي في يافا فحيى الله الهمم .

— الاسلام حزم والنصرانية رفق فما اغبن شرقا يضيع وفيه هذان العنصران

نابليون

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الان وهي في قبضة الدولة الفرنسية وهي لا تسمح لاحد ان يصل اليها . ولماذا؟ ذلك لان فرنسة صرحت بانها حامية العالم الكاثوليكي فهي لذلك لاترى ان تسمح بما يكون حجة عليها وهو ثبوت اسلام نابليون هب ان ادلتك على ان نابليون أعلن اسلامه بالقاهرة مسلمة صحيحة فهل تظن انه كان مخلصاً أم هي وسيلة سياسية تسهل له الحصول على أمنيته في فتح الهند ؟

جوابي هو ان نابليون اعلن اسلامه وتكريره لقوله « نحن المسلمين » في محادثاته يمحو هذا الشك . لقد كان نابليون مسلماً مخلصاً وليس هناك كتاب من كتب التاريخ يقول انه لم يكن مخلصاً في اسلامه .

مستر شيلدريك الذي دخل في الاسلام سنة ١٩٠٣ هو الان في زيارته للهند لاول مرة لتجديد وتوكيد تعارفه مع الناس الذين عرفهم وهو في لندن وهو ايضاً رئيس الجمعية الغربية الاسلامية التي يشرف عليها صاحب السمو الملكي « النظام » (ملك حيدر اباد) و ... آغا خان .

بعد ابان قص علينا مستر شيلدريك قصة اسلامه الذي كان السبب الاعظم فيه درسه لترجمة القرآن (لسيل) (سيل رجل انكليزي هو اول من ترجم القرآن الى الانكليزية) ودرس ايضاً كتباً أخرى الفها النصارى في شأن الاسلام .

قال مستر شيلدريك كنت تلميذاً للدين القيامي (كبراتيف) الى سنة ١٩٠٣ وحينئذ صرت مسلماً والذي أثر في نفسي اكثر من غيره هو رابطة الاخوة في الاسلام ، وكان اسلامي قبل ان يوجد في انكلترا دعاية اسلامية وقبل ان تكون هنالك اي ارسالية بمدة طويلة . ولم أزل من ذلك العهد مبشراً وداعياً الى الاسلام وبهذه العلاقة صرت متصلا بالاندية الاسلامية ليس في جزائر بريطانيا وقارة أروبة فقط بل في سائر الاقطار حتى امريكا .

وسألته هل اسلم على يدك أحد ؟ فقال نعم ؟ واقتصر على ذكر ثلاثة وهم من علية الناس أولهم سمو (دايانك مدا) المنتمية الى سراواك الزوجة الانكليزية لولي عهد راجا بروك صاحب سراواك تلقيتها داخلة في الاسلام ونحن طائران معاً فوق نهر المانش في شهر فبراير الاخير (١٩٣٢) . وثانيهم ابن عمها السيد كنراد سمسون واسمه الاسلامي خالد سمسون وثالثهم أمير اوربي مشهور جداً الا انه لا يريد أن يعلن اسمه واسمه الاسلامي

عزون

في ١١ لمراسل « الجامعة » الخاص

صلاح الدين

ستقوم مدرسة عزون الاميرية بتمثيل رواية بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي في اواخر شهر رمضان المبارك والكل ينتظر بلهف ميعاد التمثيل لنحضر هذه الرواية التي يظهر فيها كرم العرب وعدلهم تجاه ظلم الصليبيين .

زورا وبهتانا !!

بينما كان المدعو عبد الفتاح سليم يشتغل في ارض اخيه بقرب بيارة اليهودي (خانكين) اقبل عليه احد نواطير البيارة المذكورة ووجه اليه تهمة بسرقة برتقال منها !! والما لم ينطل زوره وبهتانه رفع على الرجل العربي دعوى . والغريب ان المحكمة حكمت على المسكين بكفالة عشرين جنيها بعد أن حلت في السجن بضعة ايام .

الصحافي المارق

جاءنا ما يلي :

الصحافي المارق او عبد السلطة هو الذي لا يفرق بين الحاكم المخلوق وبين من لا يسئل عما يفعل ، وبين النعمة وولي النعمة وبين جل شأنه ، وجليل الشأن ، وبكلمة واحدة هو المتملق الجبان يشتغل في اخفات صوت الامة ، والتواطيء مع الاجنبي على ظهرها ويستفيد من نصرة رجال الحكومة له الجسارة على العظماء والتطاول على الابرار ويكون عادة من اخس اهل جنسه اخلاقا لان الاخساء لا يهمهم ان ينفعوا الناس ويتمتعوا باحترامهم قبل كل شيء آخر وانما غاية ما يهمهم كسب المال والعيش كيفما كان ولا شك انك عرفت ايها القارىء هذا الصحافي في فلسطين

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم

على . ثم ذكر مستر شيلدريك في معرض جده ونشاطه ان له اتصالا تاما بالمسلمين في طرابلس ومراكش وبهذا السبب صارت له علاقة بدولتي فرنسة وايطالية وأخبر ايضاً انه هيأ مؤتمراً يعقده المسلمون الاوربيون البالغ عددهم سبعة ملايين باعتبار مسلمي روسية منهم وسيكون المؤتمر في جنيف قريباً وموضوع الخطب التي تلقى فيه الاسلام في اروبة . ثم قال: ان الترك والبلقانيين وأهل استريا وهنكاريا وبولاندا قد قبلوا الدعوة الى المؤتمر وهو غير يائس من مشاركة الروسية فيه ايضاً ويأمل ان الوفود من جميع انحاء الدنيا مشترك في هذا المجمع

(الفتح)
محمد تقي الدين الهلال

حول الغاء ايران لامتياز « دارسي »

تعنى مجلة « الليتراري دايجست » الانكليزية عناية كبيرة بالنزاع القائم بين ايران وانكلترا وقد كتبت مؤخراً هذا الفصل ننقله الى العربية ملخصاً فيما يلي. قالت:

كتبت جريدة « ايتيلات » الايرانية فصلا عن الغاء امتياز دارسي حضت به الاهلين على اعتبار هذا العمل بطولة فائقة وقالت انها بالغائه اقتلعت آخر قدم للاجنبي من بلاد ايران. ولقد احتفلت طهران باسرها بالغاء هذا الامتياز فازدانت البيوت والحوانيت والطرقات بمختلف الزينات وظهرت طهران في الليل كشجرة عيد الميلاد تتلألأ بالانوار الكهربائية وقد نسجت على منوالها جميع البلاد الايرانية فكان يوم اعلان الغاء الامتياز يوم عيد ، يوم حبور ، يوم سرور يوم ظهرت فيه ايران باجلى مظاهر الوطنية وطلعت الجرائد بفصول شيقة عن امتياز دارسي ننقل منها الى القراء فصلا عن جريدة « ايران » التي تعدلسان حال الحكومة. قالت:

« منح امتياز دارسي لثلاثة اسباب الاول هو الجهل والثاني حب الذات والجشع والثالث اهمال مصلحة الوطن والشعب . وهذه الاسس التي بني عليها امتياز دارسي وقامت عليها شركة النفط الانكليزية التي بنت على حساب الامة الايرانية بناء ضخما ، ما كان احوج اهل البلاد للاموال التي صرفت عليه ، واستخرجت من كنوز بلادهم . وهل هناك طريق افضل للخروج من هذا المأزق غير الطريق التي سلكته الحكومة من العمل الجدي وترك الاقوال جانباً. وهل جواب افضل من جواب العمل الصامت وهل خير مما يفعل وزير المالية باخباره الشركة بان الحكومة قررت الغاء الامتياز »

وبينما كانت ايران منهمكة بالاحتفال بيوم الغاء الامتياز كانت انكلترا غاضبة لهذا العمل ثائرة لايهدأ لها بال وقد قال الكابتن ايدن و مجلس العموم ان انكلترا لاتتسامح ولا تسكت عن التداخل لتحمي مصالح الشركة . وقد صرح امام مجلس العموم ايضاً ان وزير انكلترا المفوض في طهران افهم حكومة ايران وجهة نظر الحكومة الانكليزية وان انكلترا تتردد في اتخاذ كل الوسائل المشروعة لرفع ظلامة حلت بها وانها لن تتأخر عن حماية مصالح رعاياها كما ان الحكومة الانكليزية نفسها افهمت ايران مستعدة لحماية مصالح الشركة ومنع اي ضرر يحل بها من اي كان

ولقد نبهت حكومة ايران جمعية الامم الى تهديد انكلترا لها وقالت انها محقة بما فعلت كما انها في ردها على مذكرة انكلترا ذكرت تسعة اسباب لالغاء الامتياز:

اولا ـ لان الامتياز بالاصل اعطي دون ارادة ايران

ثانياً ـ لان تقدير القيمة التي يجب ان تدفعها الشركة لايران لم تكن تقديراً عادلا

ثالثاً ـ لانه لم يسمح لايران ان تراجع حسابات الشركة

رابعاً ـ لان الشركة لم تدفع شيئاً لايران خلال الحرب العظمى مع ان ايران احتجت مراراً على ذلك

خامساً ـ لان الشركة رفضت ان تعمل بضريبة الدخل

سادساً ـ لان اسراف الشركة في خارج ايران يضر بصناعة الزيوت في ايران

سابعاً ـ لان ثمن الزيت في ايران باهظ جداً

ثامناً ـ لان الشركة لم تقم بايجاد آبار جديدة في ايران بينما الآبار في الخارج تتكاثر يوما بعد يوم

تاسعاً ـ لان الشركة رفضت ان ترسل مندوبا في الصيف الماضي ليفاوض الحكومة

اما الصحف الانكليزية فقد ثارت ثورتها وقامت تحرض الحكومة على الاسراع في اتخاذ الطرق اللازمة لحماية مصالح الشركة وتلوم حكومة ايران اشد اللوم

يدخن بالبراشوت !

مستر « كر » يهبط من طيارة على ارتفاع ١٧٠٠٠ قدم

يظن ان اكبر رقم سجل في الهبوط بالبراشوت هو الرقم الذي سجله مستر « كر » الشاب الافريقي الذي نزل من طيارة على ١٧٠٠٠ قدم من سطح الارض بالقرب من هيلسكريست في ناتال وقد وقف مستر « كر » حالته اثناء الهبوط فقال :

« تركت الطيارة على ارتفاع ١٧٠٠٠ قدم وقدفتح البراشوت في الحال بمجرد مغادرتي الطيارة ولكنه كان يضطرب ويهتز بشدة حتى شعرت بتعب شديد ووصلت الى حالة سيئة من المرض حتى اني نسيت كل شيء عن نفسي وعندئذ اخذت آكل بعض الكعك ثم اشعلت سيجارة وساعد ذلك على افاقتي من شبه الغيبوبة التي كنت فيها وامكنت كذلك حتى نزلت الى حفرة فيها شجيرات صغيرة كانت بمثابة وسادة فوق الارض وكانت هذه انعم مرة وصلت فيها الى الارض !

يهودي عراقي يقاوم الدعايات الخبيثة

ويصف المهاجرين اليهود بشذاذ آفاق

ارسل صاحب التوقيع وهو من يهود بغداد المقال الآتي الى الرصيفة (صدى العهد) البغدادية صدرت به عددها الصادر في ٦ الجاري :

« قرأت كما قرأ غيري الاقتراح الغريب الذي يقوم عبادلة يهود العراق بعرب فلسطين واسكان بعضهم مكان البعض الاخر .

ان ما حواه الاقتراح ليدل دلالة واضحة على ان مقترحيه ليسو على خبرة تامة بشؤون يهود العراق وما هم عليه من حال حسن وعيشة راغدة ذلك لأنهم حسبوا ان هؤلاء الذين يسكنون العراق من آزمان بعيدة واجيال طويلة على اتم الوفاق والوئام مع مواطنيهم كأولئك الذين يرهقون الذل ويسامون سوء العذاب في بولونية والمانية وروسية وغيرها من البلاد او ان واضعي الاقتراح تعاموا عن الحقيقة فارادوا ان يكيدوا لعرب فلسطين ويهود العراق معا بغية الحصول على مقاصدهم العريضة ومطامعهم الجشعة في فلسطين وليس من شك في ان يهود العراق ليسوا بالصهيونيين ولا هم ممن يتابعون فكرة انشاء وطن قومي لليهود في قليل ولا كثير .وقد برهنوا على ذلك في جميع مواقفهم ولمس منهم هذه الحقيقة الخاص والعام

يقول المراسل ان هذا الاقتراح ابدته احدى الهيئات الصهيونية ونحن نقول لاعضاء هذه الهيأة ان اقتراحهم هذا قوبل من يهود العراق خاصة ومن الشعب العراقي عامة بالاستياء والاستنكار ، بل بالضحك والاغراب فيه لهذه السخافة الجديدة التي عودنا على امثالها امثالهم من قبل . فلا عجب اذا سخر اليهود في العراق من الجهلة الذين يعدونهم كغيرهم ويقرنونهم بيهود بولونية وغير بولونية

ومن العجيب ان تنصب هيأة غريبة عن البلاد الفلسطينية والعراقية من نفسها حكماً لتسوية الخلاف الحاصل بين اقلية من شذاذ الآفاق من الصهيونيين في فلسطين وبين عرب فلسطين اصحاب البلاد الشرعيين . ثم عجيب انها تجوز لنفسها ذكر يهود العراق لتنقلهم الى فلسطين كأنها في اقتراحها هذا تريدان تظهر للناس ان يهود العراق ليبرأون منها وممن لف لفها من الصهيونيين

وعلى كل ، فالاقتراح كان رواية حالمة وقصة خرافية . وانا ازيد على هذا الوصف بان الاقتراح انما صدر عن ادمغة جوفاء او عن اغراض عمياء تريد طمس الحقيقة ومسخها فلا تريدان تقول انها العارفة بمقدار وطنية اليهود في العراق واخلاصهم لبلادهم العزيزة التي عاش فيها اباؤهم واجدادهم بكل رغد وهناء وطيب عيش .

هذا ما اردنا اثباته تجاه المقترحين البلهاء ونود ان لا تفوتنا كلمة صغيرة نوجهها لجريدة (الجويش كرونيكل) التي تصدر عن لندن والتي علقت على هذا الاقتراح بأنه : (ممكن ومفيد جداً وان هذه التجربة جربت بين الترك واليونان فاسفرت عن نجاح باهر) . نريد ان نقول لهذه الجريدة انها تجهل كل الجهل البون الشاسع بين تلك التجربة وهذه التي تريدها ليهود العراق عرب فلسطين. اما اذا انها لم تجهل هذه الناحية بل تريد ان تتعامى عن الحقيقة فتبث لهذا الاقتراح دعايته كيما يقترن بالتحقيق فنريد ان تقلع من دماغها وتزيل من نفسها امكان تحقيق مثل هذا الخيال . وما الدعاية في مثل هذا البلد لمثل هذه الاغراض السخيفة الا كصيحة في واد او نفخة في رماد . فيهود العراق هنا تربطهم بمواطنيهم روابط متينة واواصر وثيقة تعود الى الجنس والى الدم ، عدا الروابط الاخرى التي تجعل منهم ومن مواطنيهم بنياناً مرصوصا وجسما واحداً .

ان يهود العراق لا يستشعرون اية غربة من مواطنيهم بل يعلمون حق العلم انهم ومواطنوهم عرب ساميون شرقيون وبالتالي عراقيون تظلهم سماء واحدة وجو واحد . ومصالحهم متوثقة ببعضهم وثقا بحيث لا يمكن انحلال آصرة منه ولو قامت دعايات جميع المغرضين والمضللين في العالم .

فهم اذن ليسوا بالغرباء عن البلاد بل هم عائشون مع ابناء عمومتهم واخوانهم بكل وفاق ووئام ، اذن فليخرس المضللون وليقبعوا خاسئين ، فدون ما يطلبون من تفريق وتضليل جبال راسيات لاتتزعزع ولا تنقاد لاوهام المبطلين والمفسدين .

بغداد : منشي زعرور

حوادث ثلاث

موقف (فلسطين) من الطائفية والثورة السورية وصدقي باشا

جاءنا من صاحب الامضاء مايلي :

تنكر جريدة (فلسطين) وتحمل على سماحة الاستاذ منشيء « الجامعة الاسلامية » الغراء من اجل دفاعه عن المسلمين وحقوقهم مدعية بان هذا الدفاع اثار الطائفية الخبيثة ولكن هذه الجريدة التي تحاول ان تظهر بمظهر وطني قومي تنسى انها هي التي اثارت الطائفية وما زال الناس يذكرون موقفها من حادث المقبرة في حيفا ذلك الموقف الطائفي البحت وطعنها المسلمين في هذا الحادث كطعنتهم في غيره وهي تعيش ويعيش اصحابها على اكتاف المسلمين منذ ست عشرة سنة

ومن ثم لا تستحي هذه الجريدة أن تدعي انها الامينة على القومية العربية والوطنية وتنسى انها هي التي فرقت بين المجاهدين اثناء الثورة السورية بما كانت تنشره خدمة للافرنسيين مما لا يزل يذكره الناس جيداً ويذكرون معه ان هذه الجريدة كانت الحركة الهدامة للحركة الوطنية في سوريا وقتل الثورة السورية بعد أن كانت على ابواب النجاح

ولا نذهب الى بعيد بل نذكر موقف جريدة (فلسطين) الوطنية — طبعاً — !!! يوم جاء اسماعيل صدقي باشا لهذه البلاد في العام الماضي وكيف انها شتمت الصحافة العربية هنا لأنها لم ترحب بالضيف الكريم وخرجت على ماهو معروف عند العرب من اكرام الضيف !!

وانا اذ اذكر لك يا سيدي هذا فانك اعرف مني بان صدقي باشا آلة من آلات الاستعمار وانه ما جاء الى فلسطين الا ليزيل من النفوس التأثير الحسن الذي تركته في هذا الجزء من بلاد العرب زيارة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد

هذه امثلة ثلاثة نقدمها للقراء الكرام للدلالة على (نبل) و (وطنية) هذه الجريدة المعروفة جيداً باستغلالها كل شيء لمنفعتها عن طريق التمشدق بالوطنية والقومية و...و...

ونحن حين نذكر هذه الامثلة انما نريد ان نخفف من (حرارة) فلسطين بذكر حوادث ما زالت ماثلة للجميع فلعل الخجل يدركها فتنزل الرأس مطأطأ الى الارض ويبقى هذا الى ان يعاديه التراب. هذه كلمة سريعة سيتبعها كلمات اذا بقيت هذه الجريدة متابعة للتضليل والتهويش .

حيفا (ابو الطيب)

دب المراقبة ...

يقول مراسل المورننج بوست الانكليزية ان الحكومة الروسية في موسكو تراقب المراسلات البريدية والتلغرافية والتلفونية ولا تسمح بخبر واحد يخرج خارج البلاد الا بعد ان يطالعه قلم المطبوعات ويختمه بخاتمه وقد اعطت الحكومة الحق لدائرة البريد ان تراقب كل ما يخرج من الاخبار الى البلاد الاجنبية وكثيراً ما تمنع هذه الدائرة ما تسمح به دائرة المطبوعات وفي الرسائل التلفونية تراقب دائرة المطبوعات الاخبار ثم ترسل مندوباً يستمع الى ارسالها حرفياً وتخوله توقيف التلفون اذا لاحظ اي انحياز عما أقره قلم المطبوعات ولقد احتج على ذلك قناصل الدول في موسكو ولكنهم لم يستلوا بعد جواباً على احتجاجهم.

خبر يهم الحجاج

اتفقت اللجنة المصرية المكلفة باختيار افضل الطرق والطلبات لنقل الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج مع شركة البواخر الخديوية على ان تكون اجرة النقل من السويس الى جدة ذهاباً واياباً كما يأتي ١٢ جنيها مصريا لركاب الدرجة الاولى و٨ جنيهات لركاب الدرجة الثانية و٤ جنيهات لركاب الدرجة الثالثة

اليابان و عصبة الامم

صرح رئيس الوفد الياباني لدى عصبة الامم بحديث الى مندوبي الصحف الايطالية وقال :

« ليس لليابان مصلحة في بقائها عضواً في العصبة، فهي تقع جغرافيا بين اليابان وروسيا وهما دولتان غير عضوين فيها كما أن الرأي العام الياباني مضاد لفكرة بقاء اليابان في (عصبة الامم). »

مؤتمر السكك الحديدية

وصل الى القاهرة امس الاول عدد كبير من ممثلي الدول في مؤتمر السكك الحديدية ومن بينهم عدد من اعضاء اللجنة الدائمة لذلك المؤتمر

وقد قررت وزارة صدقي باشا ان تدفع لهؤلاء المندوبين جميعا نفقاتهم منذ غادروا بلادهم الى ان يعودوا اليها اي انها ستدفع لهم اجور السفر ونفقات الاكل والنوم والنزهة و .. و .. الخ

جواهر الامبراطورة

سر تاريخي ينكشف بعد ستين عاما

اكتشفت جماعة من الفلاحين الفرنسيين بالقرب من بربنيان سراً تاريخيا لم يعلم به احد من قبل ، وهو ان كنزاً من جواهر يبلغ ثمنها نحو نصف مليون جنيه سلم الى رسول خاص بواسطة الامبراطورة اوجيني على اثر انزال زوجها نابليون الثالث عن العرش سنة ١٨٧٠

وتفصيل الخبر ان الفلاحين المذكورين كانوا يقطعون شجرة زيتون فاسدة في بولو ، فدهشوا اذ وجدوا في جذع الشجرة زجاجة مسدودة مدفونة في الوسط ولما فتحوا تلك الزجاجة وجدوا بداخلها كشفاً بجواهر كثيرة بينها هدايا الى آخر امبراطورة افرنسية مقدمة من قيصر الروسيا وشاه العجم

والوثيقة مختومة بالنسر الامبراطوري وممضاة من رئيس الديوان ، وتذكر بصراحة ان الجواهر المثبوته في الكشف سلمتها الامبراطورة الى اسباني من مواطنيها (كان اسباني الجنس) اسمه مانويل بيريز ليحملها الى امها الكونتيس مونتيجو .

وتاريخ الوثيقة ٤ سبتمبر سنة ١٨٧٠ اي عقب موقعة سيدان الشهيرة مباشرة ، وهي الموقعة التي انتهت بوقوع نابليون الثالث مع جيشه اسيرا في يد الالمان وتقوض اركان الامبراطورية .

شروط الاشتراك والاعلان في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية—يافا